



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

إسهامات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي □

من خلال القرار 1275 - جامعة الوادي نموذجاً

المشرف الرئيسي:

☞ أ.د. مفيد عبداللاوي

المشرف المساعد:

☞ د. وهيبة خزازنة

إعداد:

☞ أحمد رائد عبداللاوي

☞ حسام الدين مباركي

☞ رشدي خلواتي

☞ رمزي قماري

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ناجية صالحية
مشرفاً ومقرراً	أستاذ تعليم عالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مفيد عبداللاوي
مشرفاً مساعداً	أستاذ مساعد بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	وهيبة خزازنة
ممتحناً	أستاذ مساعد بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	عمار سعيد

السنة الجامعية: 2024/2023م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

إسهامات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي

من خلال القرار 1275 - جامعة الوادي نموذجاً

إعداد:

أحمد رائد عبداللاوي

حسام الدين مباركي

رشدي خلواتي

رمزي قماري

المشرف الرئيسي:

أ.د. مفيد عبداللاوي

المشرف المساعد:

د. وهيبة خزانة

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ناجية صالحية
مشرفاً ومقرراً	أستاذ تعليم عالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مفيد عبداللاوي
مشرفاً مساعداً	أستاذ مساعد بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	وهيبة خزانة
ممتحناً	أستاذ مساعد بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	عمار سعيد

السنة الجامعية: 2024/2023م

قال وَعَبْرُكَ

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

﴿114﴾ سورة طه

الإهداء

إلى الوالدين الكرميين . . .

إلى كل الاخوة والأخوات . . .

إلى كل الأحبة والأصدقاء

الشكر

لله الحمد من قبل ومن بعد . . .

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأخلص كلمات الشكر والعرفان وبأصدق معاني

التقدير والاحترام إلى الأستاذين المشرفين على هذا العمل

"الأستاذ الدكتور مفيد عبداللاوي" و "الدكتورة وهيبة خزانة"

ونشكر لهما النصيح والإرشاد، وكذا الصبر وسعة الصدر

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل

الملخص

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الإسهامات التي يقدمها قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال في الوسط الجامعي، وذلك من أجل دعم الطلبة وإدخالهم لعالم ريادة الأعمال وجعلهم ينشؤون مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة من خلال إيمانهم بالفكر المقاولاتي لكي يثبتوا ذاتهم من جهة ولكي يقدموا بالإضافة المرجوة من الناحية التنموية من جهة أخرى، وقد ركزت الدراسة على القرار 1275 الذي يأخذ على عاتقه هذا التوجه الريادي من خلال استهدافه للطلبة المقبلين على التخرج ومحاولة تأطير أفكارهم الإبداعية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة، مشاريع مبتكرة، براءات اختراع أو مؤسسات مصغرة ومتابعة نتائج ذلك عن طريق التعرف على دور الواجهات الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في مرافقة، تأطير ودعم رواد الأعمال.

وللوصول إلى النتائج المرجوة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، وذلك لأن الدراسة تتطلب وصف عديد المتغيرات، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة الذي يصطلح عليه بالمنهج المتكامل في البحوث التطبيقية من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية بهدف الوصول إلى الإجابة على الإشكالية. باستخدام عديد الأدوات من بينها المقابلة من أجل خدمة الأهداف العامة للدراسة، وربط الإطار النظري بالواقع التطبيقي لها.

وقد خلصت الدراسة إلى عديد النتائج لعل أهمها: سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للانتقال إلى مرحلة خلق الثروة من خلال تحسين جودة مخرجاتها وفقا لما يتطلبه سوق الشغل؛ تقليص الفجوة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال عملية تكوين وتدريب الطلبة داخل الجامعة واكسابهم مهارات تتلاءم مع البيئة الخارجية؛ بالإضافة إلى قيام الواجهات الجامعية بدور كبير في تأطير ومرافقة الطالب الريادي الحامل لفكرة مشروع على الرغم من التداخلات الكبيرة في المهام والأدوار الموكلة لها.

الكلمات المفتاحية: ريادة أعمال، حاضنة، إبداع، ابتكار، مرافقة.

Abstract:

This study aimed to explore the contributions of the higher education sector in promoting entrepreneurship in university environment. The goal is to support students, introduce them to the world of entrepreneurship, and enable them to establish their own institutions and projects through their belief in entrepreneuriality. This approach allows them to prove themselves on one hand and provide the desired developmental contributions on the other. The study focused on Decision 1275, which takes on this entrepreneurial orientation by targeting graduating students, aiming to frame their creative ideas and transform them into startups, innovative projects, patents, or micro-enterprises, and follow up on the results by identifying the role of university interfaces at Echahid Hmma Lakhdar University in El Oued, in accompanying, framing, and supporting entrepreneurs.

To achieve the desired results, the study employed the descriptive-analytical method to arrive at results that can be generalized, as the study requires describing many variables. Additionally, the case study method, known as the integrated approach in applied research, was used, relying on field studies to answer the problematic. Various tools were utilized, including interviews, to serve the general objectives of the study and link the theoretical framework to its practical application.

The study concluded with several findings, the most important of which are: the Ministry of Higher Education and Scientific Research's effort to transition to a stage of wealth creation by improving the quality of its outputs in line with labor market requirements; reducing the gap between the university and its economic and social environment through the process of training students within the university and equipping them with skills compatible with the external environment; and the significant role of university interfaces in framing and accompanying the entrepreneurial student with a project idea despite the considerable overlaps in the tasks and roles assigned to them.

Keywords: Entrepreneurship, Incubator, Creativity, Innovation, Accompaniment.

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

	الإهداء
	التشكر
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
	قائمة الملاحق
أ - هـ	مقدمة
42-07	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول الفكر المقاولتي في الوسط الجامعي
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفكر المقاولتي في الوسط الجامعي
08	المطلب الأول: عموميات حول الفكر المقاولتي
08	الفرع الأول: مفهوم المقاولتية وأهميتها
08	أولاً: تعريف المقاولتية
09	ثانياً: خصائص ومميزات المقاولتية
09	ثالثاً: أهمية المقاولتية
11	الفرع الثاني: مفهوم المقاول وصفاته
11	أولاً: تعريف المقاول
12	ثانياً: خصائص وصفات المقاول
14	المطلب الثاني: عموميات حول المرافقة المقاولتية
14	الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولتية
16	الفرع الثاني: مراحل المرافقة المقاولتية
16	أولاً: الاستقبال
16	ثانياً: المرافقة خلال الإنشاء
17	ثالثاً: المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة)

18	الفرع الثالث: أصناف المرافقة
18	أولاً: المرافقة المعنوية
18	ثانياً: المرافقة الفنية
18	ثالثاً: المرافقة الإعلامية
19	رابعاً: المرافقة أثناء التدريب والتكوين
19	خامساً: المرافقة التكنولوجية
19	سادساً: المرافقة الإدارية
19	سابعاً: المرافقة المالية
20	المطلب الثالث: آليات قطاع التعليم العالي في متابعة ريادة الأعمال
20	الفرع الأول: اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية
20	أولاً: تعريف اللجنة الوطنية التنسيقية
21	ثانياً: مهام اللجنة الوطنية التنسيقية
22	الفرع الثاني: الواجهات الجامعية
22	أولاً: حاضنة الأعمال Incubator
22	ثانياً: مركز تطوير المقاولاتية CDE
24	ثالثاً: مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات Bleu
25	رابعاً: مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI
26	خامساً: مكتب الاستشارات، البحث والتطوير
27	سادساً: واجهات جامعية أخرى
31	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي
31	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
36	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
40	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
42	خلاصة الفصل
71.44	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول آليات تنفيذ القرار 1275 في جامعة الوادي
44	تمهيد
45	المبحث الأول: ريادة الأعمال الجامعية من خلال القرار 1275

45	المطلب الأول: مضمون القرار الوزاري 1275
47	المطلب الثاني: آليات تنفيذ القرار 1275 المتعلق بمذكرة تخرج - شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع.
47	الفرع الأول: الجانب البيداغوجي للمشروع
51	الفرع الثاني: التحسيس والتدريب
53	الفرع الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي
54	الفرع الرابع: براءات الاختراع
55	الفرع الخامس: آليات التمويل
57	المطلب الثالث: إنشاء خلية محلية لمتابعة تنفيذ القرار 1275
59	المبحث الثاني: مساهمة جامعة الوادي في احتضان المشاريع الطلابية الريادية
59	المطلب الأول: العمليات التحسيسية والتدريبية
65	المطلب الثاني: العلاقة مع المحيط الخارجي
67	المطلب الثالث: نتائج عمل واجهات جامعة الوادي
72	الخاتمة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
57	أعضاء خلية عمل ومتابعة تنفيذ القرار 1275 بجامعة الوادي	01
59	العمليات التحسيسية	02
60	طبيعة المشروع المسجل	03
61	محاوإعداد مذكرة تخرج	04
62	مدربو مركز تطوير المقاولاتية موسم 2023-2022	05
63	مدربو حاضنة الأعمال موسم 2023-2022	06
65	نماذج عن الاتفاقيات المبرمة	07
66	نشاطات مقهى الأعمال	08
67	التظاهرات والمعارض	09
69	جدول أهم نتائج القرار 1275 بجامعة الوادي	10

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهمية المقاولاتية	10
02	صفات المقاول	14
03	مرتكزات المرافقة المقاولاتية	15
04	مراحل المرافقة المقاولاتية	17
05	أصناف المرافقة المقاولاتية	20
06	الواجهات الجامعية الرئيسية	27
07	الواجهات الجامعية الأخرى	29
08	الواجهات الجامعية	30
09	أهداف القرار 1275	45
10	خيارات فريق العمل	47
11	خيارات إعداد مذكرة	38
12	خيارات الإشراف على العمل	49
13	مكونات لجنة المناقشة	50
14	معايير تقييم المذكرات	51
15	آليات التمويل	56
16	نموذج العمل التجاري	61
17	برنامج الدورات التدريبية موسم 2022-2023	63
18	برنامج الدورات التكوينية مع الأساتذة المكونين موسم 2023-2024	64
19	ترتيب جامعة الوادي في تسجيلات براءات الاختراع لسنة 2022	68
20	نموذج الدراسة حول آليات تنفيذ القرار 1275 من طرف الواجهات الجامعية بجامعة الوادي	70

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83	القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022	01
84	آليات تنفيذ القرار 1275	02
85	قرار إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية	03
86	قرار إنشاء خلية متابعة للقرار 1275 بجامعة الوادي	04
87	تقرير INAPI للثلاثي الأول 2024	05
88	تقرير INAPI لسنة 2022	06
89	تقرير INAPI للسداسي الأول 2023	07
90	دليل مشروع الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة	08

مَقَامَاتُ

مقدمة

1. تمهيد

تمثل المشاريع المقاولاتية عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم، لأنها استطاعت التقليل من أهمية احتكار القطاع العمومي إذ أصبحت تمثل العمود الفقري للتنمية والنمو والمنافسة نظرا لمساعدتها في التقليل من البطالة والتنويع الاقتصادي وإنتاج السلع والخدمات.

الجزائر وكغيرها من الدول عملت على الانخراط في مسعى تشجيع الفكر المقاولاتي عن طريق سياساتها الاقتصادية التي وضعتها الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة والتي سعت من خلالها إلى تحسين مناخ الأعمال، وتشجيع الشباب نحو الدخول إلى عالم ريادة الأعمال عن طريق عديد القوانين والتشريعات التي تهىء البيئة الصالحة من أجل إنشاء المؤسسات واستمرارها كسياسة رئيسية من أجل الوصول إلى التنويع الاقتصادي الذي يكون بديلا عن الاقتصاد الريعي، وقد شهد النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ تم اعتماد وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة التي تحرص على متابعة الفكر المقاولاتي وانتشاره بين الشباب والقيام بكل ما من شأنه أن يقفز بكل المؤشرات الاقتصادية إلى الخطوط الخضراء.

قطاع التعليم العالي باعتباره قاطرة التنمية في الجزائر وأحد ركائزها الأساسية، لم يدخر جهدا في التوجه نحو المساهمة في نشر الفكر المقاولاتي منذ أكثر من عقد من الزمن عن طريق دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية حاليا) ونشاطها المرتكز على نشر الفكر المقاولاتي وحث الطلبة نحو تبني أفكارهم ومحاولة تجسيدها في الواقع.

واستمررا لهذا المسعى ودعمًا للتوجه الجديد لقطاع التعليم العالي في الجزائر الذي يسعى لأن يكون قطاعا منتجا ومساهما في خلق الثروة، وذلك لما يمتلكه من طاقات كبيرة بل ويعتبر الخزان الرئيسي للأفكار المبتكرة التي بإمكانها أن تتحول إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة. قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعدد الخطوات التي من شأنها أن تحقق هذا المسعى ولعل أهمها هو ذلك التنسيق الحثيث بينها وبين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والذي نتج عنه وضع آليات جديدة أهمها القرار الوزاري 1275 الذي يحتضن الأفكار الإبداعية للطلبة ويرافقها إلى غاية تجسيدها عن طريق إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، وكذا وضع عديد آليات المرافقة داخل الجامعة والتي أطلق عليها مصطلح الواجهات الجامعية.

أولت مهمة نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج إلى هذه الواجهات، لتكون باباً لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها والتعود على التحكم فيها بهدف ضمان الحصول على رجل اقتصادي مستقبلي مؤهل إلى الخوض في غمار النشاط الاقتصادي ومتحكم في ميكانيزماته. فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة ومواكبة لآخر الأبحاث لا تكف لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة والكفاءة في إدارة مشروع ما يؤثر في المسار الاقتصادي، إذ لا بد من وضعه في الصورة التي تعنى بالوضع الحقيقي للبيئة الاقتصادية، التي من المفروض أن تحتضن نشاطه مستقبلاً، وهذا ما يساعد على تعريفه بمختلف الفرص التي يمكن اقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التي قد تواجهه الشيء الذي يمكنه من الاحتياط لها وتجنبها أو تطوير استراتيجيات للتأقلم معها وتفادي أضرارها. والسعي لربط أصحاب الأفكار في الجامعة بهيئات الدعم لإنشاء الاستثمار.

2. الإشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف ساهم القرار 1275 في نشر الفكر الريادي في الوسط الجامعي بجامعة الوادي؟

3. التساؤلات الفرعية:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية، يمكننا طرح بعض التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ① ما هو مفهوم المقاول والمقاولاتية؟
- ② ما هي المرافقة المقاولاتية وأهم مراحلها؟
- ③ ما هي آليات قطاع التعليم العالي في متابعة ريادة الأعمال الجامعية؟
- ④ ما هو دور الواجهات الجامعية بجامعة الوادي في تنفيذ القرار 1275 ومرافقة الطلبة الرياديين.

4. فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة، نضع بعض الفرضيات كما يلي:

- ① المقاولاتية هي ديناميكية خلق واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو العديد من الأفراد على خلق مؤسسة جديدة يهدف إلى خلق قيمة. أما المقاول هو الذي يمتاز بالابداع والمبادرة والمخاطرة.
- ② تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الخطوات لنجاح المشاريع المقاولاتية لكونها تسير الفكرة منذ نشأتها مروراً بتجسيدها وصولاً إلى متابعتها بعد الإنجاز.

③ يحاول قطاع التعليم العالي جاهداً من أجل نجاح الفكر المقاولاتي ونشره في الوسط الجامعي من خلال عديد الآليات ومن أهمها إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية التي تتابع بدورها عمل الواجهات الجامعية ومدى تنفيذ القرار 1275.

④ تسعى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بأن تكون رائدة في مجال ريادة الأعمال عن طريق تكثيف جهودها في عمليات التحسيس والمرافقة عن طريق البرامج المختلفة التي يوفرها مركز الواجهات الجامعية.

5. مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيار مثل هذا الموضوع لم يأت اعتباطاً أو عن طريق الصدفة، إنما جاء بناء على عدة أسباب منها الذاتية ومنها الموضوعية والتي يمكننا أن نبينها في النقاط التالية:

① الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ محاولة تطوير المعارف والمكتسبات الشخصية في مجال المقاولاتية من أجل الدخول إلى عالم ريادة الأعمال.

② الأسباب الموضوعية:

- ✓ حداثة الموضوع من خلال صدور القرار 1275 المتعلق بالطلبة الرياديين في سنوات التخرج.
- ✓ التعرف عن قرب على الواجهات الجامعية ودورها في احتضان ومرافقة المشاريع الطلابية.
- ✓ التعرف على نتيجة تطبيق القرار 1275 في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- ✓ محاولة إثراء المكتبة بمرجع في مجال ريادة الأعمال.

6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان دور قطاع التعليم العالي في تشجيع ونشر الفكر المقاولاتي الذي تعول عليه الدولة كثيراً للنهوض باقتصادها ولأنه يمس فئة مهمة من مكونات المجتمع ألا وهي الطلبة وذلك من خلال تشجيعهم على تحويل أفكارهم المبدعة إلى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة من خلال القرار

1275، وبالتالي تحقيق قيمة مضافة في اقتصاد الدولة. ناهيك عن الإضافات التي تقدمها هذه المؤسسات من خلال العملية التشغيلية والإسهام في التقليل من حدة البطالة لدى فئة الشباب.

7. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إحدى الإشكاليات المهمة ألا وهي الإسهامات التي يقدمها قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي وذلك من أجل دعم الطلبة وإدخالهم لعالم رواد الأعمال وجعلهم ينشؤون مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة وإيمانهم بالفكر المقاولاتي لكي تكون لهم الثقة بالذات من الجانب الخاص وبما يحققه من دعم في اقتصاد الدولة من الجانب الكلي، ومتابعة مدى نجاح تطبيق آليات القرار 1275 على أرض الواقع بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

8. الإطار الزمني والمكاني:

① الإطار الزمني:

تشمل الدراسة الميدانية الموسم الجامعي الحالي 2023-2024 والموسم الجامعي الفارط 2022-2023 كون أن القرار 1275 تم تطبيقه خلال هذه الفترة.

② الإطار المكاني:

ستكون جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي محل دراسة الحالة من خلال متابعة تنفيذ آليات تطبيق القرار 1275 من طرف الواجهات الجامعية بالجامعة.

9. المنهج والأدوات المستخدمة:

وفقا لمتطلبات البحث العلمي، وتبعاً لما سيتم تناوله ضمن الدراسة، كانت الحاجة ضرورية لاعتماد مجموعة من المناهج، أهمها:

① المنهج الوصفي التحليلي: ويعتمد على وصف الظاهر والعناصر المتضمنة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، وذلك لأن الدراسة تتطلب وصف عديد المتغيرات.

② منهج دراسة الحالة: ويصطلح عليه بالمنهج المتكامل في البحوث التطبيقية من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية بهدف الوصول إلى الإجابة على الإشكالية. باستخدام عديد الأدوات من بينها المقابلة من أجل خدمة الأهداف العامة للدراسة، وربط الإطار النظري بالواقع التطبيقي لها.

10. صعوبات الدراسة:

لقد وجدنا خلال إعداد هذا البحث عدة صعوبات لعل أهمها:

① إشكالية ضبط وتحديد المصطلحات في الجانب النظري، إذ لاحظنا تداخلا وترابطا للعديد من المصطلحات من جهة وتناقضا من جهة أخرى سواء من الناحية العلمية الأكاديمية التي نحتاجها في الدراسة، أو من ناحية استخدامها في المراجع وفقا لرؤية الكتاب والمؤلفين، وكمثال على ذلك؛ بالنسبة لمصطلح "المقاولاتية"، "ريادة الأعمال"، "المرافقة"، "الاحتضان" و"الدعم" وكذا "المشاريع"، "المؤسسات" و"المنظمات" وغيرها من المصطلحات.

② إشكالية الحصول على الإحصائيات في الجانب التطبيقي، وخاصة فيما يتعلق بالأرقام الخاصة بالمنخرطين في القرار 1275 ومدى متابعة المشاريع، وكذا صعوبة التعرف على عديد الواجهات الجامعية نظرا لغياب التأطير القانوني لها.

11. هيكل الدراسة:

للتحكم في الموضوع أكثر وحتى نضمن دراسة مستوفية الجوانب سنقوم بتقسيم الموضوع إلى فصلين رئيسيين، الفصل الأول سنتطرق فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من خلال الحديث عن عديد المتغيرات التي لها علاقة بالفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كالمقاول والمقاولاتية وكذا المرافقة التي توفرها الواجهات الجامعية، هذا في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فسننتقل إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وسنحاول بيان ما يميز دراستنا هذه عن الدراسات الأخرى.

أما الفصل الثاني فسننتقل فيه إلى آليات تنفيذ القرار 1275 بجامعة الوادي، من خلال الحديث عن ريادة الأعمال الجامعية من خلال القرار 1275 في المبحث الأول، والحديث عن مساهمة جامعة الوادي في احتضان المشاريع الطلابية الريادية في المبحث الثاني.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول

الفكر المقاولاتي في الوسط
الجامعي

مهيد

تعتبر ريادة الأعمال من المصطلحات الحديثة في عالم إدارة الأعمال، وتُعنى بالفكر المقاولاتي الذي يركز على الابتكار والابداع كخصائص مهمة من أجل تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ريادية، وهو الأمر الذي يجعل نشر الفكر المقاولاتي من الأهمية بمكان لدوره الرئيسي في خلق الثروة وتنويع الاقتصاد، ولنجاح المشاريع المقاولاتية لابد من أن يمتاز صاحبها بعدد الصفات لاسيما المخاطرة والابداع والروح القيادية، كما يلزمها المرافقة المستمرة من الفكرة إلى الإنجاز.

ولأن الجامعات تعتبر الخزان الحقيقي للطاقات الشبانية وللأفكار المبتكرة قام قطاع التعليم العالي بمواكبة هذا التوجه بنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عن طريق عديد الآليات والقرارات، والتي أدت إلى إنشاء عديد الواجهات الجامعية مهمتها الرئيسية هي احتضان الطلبة الرياديين وتوجيههم ومرافقتهم إلى غاية تجسيد مشاريعهم الخاصة.

وللإشارة فقد أخذ مجال ريادة الأعمال حيزا معتبرا في دراسات الباحثين في السنوات الأخيرة، مما أضفى تنوعا في مجالات البحث في ميدان المقاولاتية خصوصا وميدان إدارة الأعمال بشكل عام.

وسنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين كما يلي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

سنتطرق في هذا المبحث لعموميات حول الفكر المقاولاتي من خلال مفاهيم حول المقاولاتية وخصائصها والأهمية التي تكتسبها هذه الأخيرة بالإضافة إلى المرافقة المقاولاتية ومراحلها وفي ثم سنتطرق إلى آليات قطاع التعليم العالي في متابعة ريادة الأعمال الجامعية.

المطلب الأول: عموميات حول الفكر المقاولاتي

سنقسم هذا المطلب إلى فرعين أساسيين، الأول حول مفهوم المقاولاتية وأهميتها والثاني حول مفهوم المقال.

الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية وأهميتها

سنتطرق في هذه النقطة إلى تعريف المقاولاتية وخصائصها والأهمية التي تكتسبها.

أولاً: تعريف المقاولاتية

تعددت تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفق على تعريف واحد لها ومن ذلك:

لقد عرف Kuratko and Hodgetts: المقاولاتية بأنها "عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، تحمل المخاطر المصاحبة والحصول على العوائد الناتجة".¹

وعرفها Burch: المقاولاتية بأنها "مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، تلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت".²

كما يرى Daft: بأن المقاولاتية هي "عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة بها".³

المقاولاتية حسب Hisrich هي "إجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء كانت مالية أو اجتماعية أو نفسية والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي".⁴

¹ علاء الغرابوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص21.

² وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمن الشميري، مبادئ ريادة الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2019، ص13.

³ راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الشفري لنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2018، ص15.

⁴ مزهر شعبان العاني وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي-، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص26.

وأعطت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تعريفا للمقاولاتية على أنها: "سيرورة ديناميكية لتحديد الفرص الاقتصادية، استغلالها، لتطوير إنتاج وبيع سلع وخدمات".¹

من خلال هذه التعاريف يمكننا وضع تعريف إجرائي للمقاولاتية على أساس أنها: عملية الابتكار والخلق المتواصل لسلع جديدة وأسواق جديدة وأساليب إنتاج جديدة واستغلال الفرص في ظل وجود المخاطرة.

ثانيا: خصائص ومميزات المقاولاتية

تمتاز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص أهمها:²

- ✓ المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير طرق وأساليب جديدة وكذلك الوصول إلى تطوير طرق وأساليب جديدة للعمليات؛
- ✓ المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع؛
- ✓ تتميز بمجموعة المهارات الإدارية الإبداعية المستندة على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة؛
- ✓ المقاولاتية تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات، المشاكل والتحديات وكذا الاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية؛
- ✓ تعتبر المقاولاتية المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم؛
- ✓ تركز على العمل الذي يولد الابتكار تلقائياً حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر، لبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يجعله عرضه لحالات عدم التأكد.

ثالثا: أهمية المقاولاتية

تكمن أهمية المقاولاتية على مستويين اثنين هما:³

✚ على المستوى الشخصي

- ملكية المشروع تتيح للمقاول الاستقلالية بمشروعه يدفعه لتقدير المسؤولية؛

¹ إسحاق خرشي، المقاولاتية، دار ألفا، الجزائر، 2021، ص14.

² فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص08.

³ وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشيمري، مرجع سابق، ص64.

- المقاوالاتية فرصة لتحقيق أرباح ومصدر لزيادة الدخل؛
- تنمية مهارات الإبداع والابتكار؛
- المقاوالاتية فرصة لتحقيق أقصى الطموحات؛
- تتميز المقاوالاتية بإنجازات عظيمة.

✚ على المستوى العام:

- زيادة النمو الاقتصادي للمجتمع؛
 - توفير فرص عمل لشريحة واسعة من أفراد المجتمع؛
 - زيادة الكفاءات وتحسن مستوى الإنتاجية؛
 - إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل.
- ويمكننا بيان مستويات أهمية المقاوالاتية من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 01: أهمية المقاوالاتية

المستوى العام	المستوى الشخصي
<ul style="list-style-type: none"> ✚ زيادة النمو الاقتصادي للمجتمع؛ ✚ توفير فرص عمل لشريحة واسعة من أفراد المجتمع؛ ✚ زيادة الكفاءات وتحسن مستوى الإنتاجية؛ ✚ إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل. 	<ul style="list-style-type: none"> ✚ ملكية المشروع تتيح للمقاوالاتية الاستقلالية بمشروعه يدفعه لتقدير المسؤولية؛ ✚ المقاوالاتية فرصة لتحقيق أرباح ومصدر لزيادة الدخل؛ ✚ تنمية مهارات الإبداع والابتكار؛ ✚ المقاوالاتية فرصة لتحقيق أقصى الطموحات؛ ✚ تتميز المقاوالاتية بإنجازات عظيمة.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على ما سبق

الفرع الثاني: مفهوم المقاول وصفاته

سننترق في هذه النقطة إلى تعريف المقاول، خصائصه وصفاته.

أولاً: تعريف المقاول

عرفه Maroitti & Glackin: "بأنه ذلك الشخص الذي يتمكن من التعرف على فرص موجودة بشكل مختلف عن الآخرين، الذين لا يشاهدون سوى المشاكل والمعضلات فقط، في حين يستطيع المقاول أن يجعل تلك المشاكل أو المعضلات فرصاً بحد ذاتها."¹

حسب كل من "Julien" و"Marcheney" المقاول "هو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: لديه ثقة كبيرة في نفسه، متحمس، بجل المشاكل ويحب التسيير، يصارع الروتين ويرفض العتبات وهو الذي يخلق معلومة هامة"².

عرف شومبيتر (Schumpeter) المقاول على أنه "فرد يستغل فرص السوق من خلال الابتكار المنظم ومن خلال التركيبات الجديدة التي تتمثل في: إدخال منتجات جديدة، إقحام طرق الإنتاج الجديدة، فتح أسواق جديدة، إدخال أشكال جديدة من التنظيم، إعادة تنظيم المنظمة وتوسيعها"³

المقاول "هو الذي يبتكر شيئاً بشكل كلي وشمولي"⁴.

المقاول هو "الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكاملة، على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي."⁵

¹ إيهاب سمير زهدي القبيج ونعمة عباس الخفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص31.

² شنشوتة محمد، رحال فاطمة، دور المرافقة المقاولاتية في دعم إنشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب، فرع المدينة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013 ص5.

³ بوعافية بوبكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية-دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس، 2021/2022، ص11.

⁴ عبد الجبار سالمى، التفاعل بين التعليم المقاولاتي خدمة لاحتياجات السوق، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص5.

⁵ سامية خرخاش، المقاولاتية -ريادة الأعمال، دار الباحث، الجزائر، 2021، ص40.

ثانيا: خصائص وصفات المقاول

إن المهتمين بموضوع المقاول أو ردوا عديد الصفات التي تميز هذا الأخير نذكر منها¹:

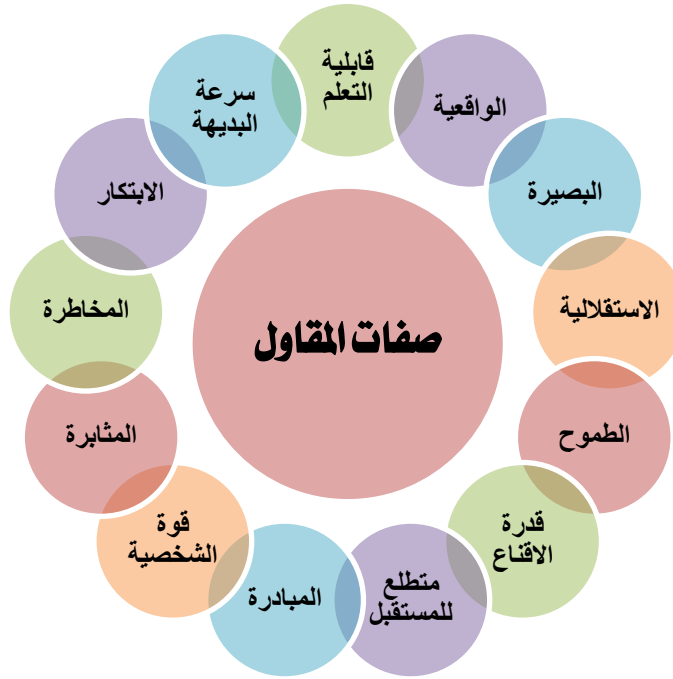
- **الطموح:** للمقاول طموح وآفاق ليس لها حدود يتطلع إلى تحقيقها دون قيود رغم أن المقاول يبدأ بفكرة صغيرة لكن له آفاق يعمل على تحقيقها ويؤمن بالوصول إليها.
- **الاستقلالية:** إن الإنسان عموما والمقاول على الخصوص يرغب في الاستقلالية فيجد في إنشاء مشروع خاص به سببا في تحقيق الاستقلالية، حيث يحبذ الفرد أن يكون قائدا يصدر الأوامر لا تابعا يتلقاها من غيره، فالمقاول يفضل أن يكون صانعا للقرار مستقلا في حياته.
- **البصيرة:** للمقاول قدرة كبيرة في فهم الأشياء وبعد نظر فهو يرى ويكتشف ما لا يظهر لعامة الناس حيث أنه يرى الفرص بل أنصاف الفرص ويحولها إلى الواقع سواء كمنتجات أو كخدمات أو غير ذلك لتعود عليه بالربح.
- **الواقعية:** أن للمقاول طموحات وأحلام ينوي بلوغها والوصول إليها إلا أنه رجل واقعي يضع أحلامه في الواقع ويطبق أفكاره في البيئة التي يعيش فيها ولا يكتفي بوضع الأحلام والأوهام غير الواقعية بعيدة المنال التي لا يستطيع تطبيقها كما أنه لا يدخر جهدا في وضع أفكاره موضع التطبيق.
- **قابلية التعلم:** من سمات المقاول كذلك قابليته للتعلم فهو مستعد لتلقي المعارف والمعلومات التي يجهلها حتى من الأشخاص الأقل مستوى منه كالعمال الذين يشرف عليهم، كما لديه القبول للاستعانة بغيره فهمه الوحيد هو تعلم الأشياء وإتقانها إضافة إلى استفادته من التجارب السابقة التي مر بها هو أو غيره، فهو يحول الفشل إلى خبرة وتجربة يستفيد منها في المستقبل.
- **سرعة البديهة:** للمقاول قدرة عجيبة في فهم الأشياء حتى أنه يكتشف ما يعجز عنه غيره كما أنه يتميز بذكاء خارق يساعده في تدبير أموره حتى تلك الصعبة منها بكل يسر وسهولة.
- **الابتكار:** من السمات الرئيسية للفرد المقاول هو اكتسابه لخاصية الابتكار التي تجعله قادرا على الإتيان بالجديد وتطوير وتحديث كل ما هو موجود هذا ما جعل من أعمال المقاول كلها تميز وإبداع وأعطته السبق في فعل الأشياء، فالمقاول شخص مبدع يمس إبداعه مختلف الجوانب حتى تلك البسيطة منها.

¹ ابراهيم بدران ومصطفى الشيخ، الريادة- الإبداع في إنشاء المشاريع -، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص276، 277.

- **المخاطرة:** ارتبطت المخاطرة دائماً بالمقاول هذه الأخيرة التي جعلت هذا الشخص يقدم على الأمور ويفعلها دون خوف أو تردد، فالمخاطرة الكبيرة تعني تحقيق العائد المعتبر الكبير لكن هذا لا يعني أن الفرد المقاول يخاطر فيكل الأشياء وإنما تجده يغامر المغامرة المحسوبة والتي يخشاها الكثير من الأفراد ليحقق بعدها النجاح حتى وإن فشل في البداية.
- **المثابرة:** المقاول رجل لا يحب الفشل فهو يتحمل ويتحمل العناء والمشقة عنيد لا يخشى الصعاب يعيد الكرة حتى إن فشل ليس لليأس مكان عنده والأمل يملأ حياته لا يعرف التراجع فهو إما ينجح وإما يعيد الكرة حتى ينجح.
- **قوة الشخصية:** شخصية المقاول قوية صلبة فهو لا يهزم يتغلب على الصعاب، وتجده دائماً قوياً لغيره خاصة لمن يرأسهم فهو يباشر الأعمال ويكون في المقدمة دائماً كما أنه عضو فعال في فريق العمل لا منفصلاً عنه، وهو شخص غير منغلق على نفسه قابل للتداول والنقاش شخصيته متفتحة يتفاعل مع الناس ويقيم علاقات معهم.
- **المبادرة:** المقاول شخص مبادر تجده في المقدمة دوماً له سبق فيكل الأشياء يضي أفكاره ويطبّقها في الواقع ولا يخشى الفشل، كما أنه ينشر روح المبادرة في الفريق الذي يعمل رفقة ويدعم أصحاب المبادرات ويشجع حاملي الأفكار خاصة الجديدة منها.
- **متطلع للمستقبل:** المقاول شخص متطلع للمستقبل متفائل به تراه دائماً يخطط ويحضر له، يتميز ببعد نظر وحده قوي له قدرة كبيرة على الاستشراف لذا لا يخشى المخاطرة التي يدرسها من كل جانب.
- **قدرة الإقناع:** للمقاول قدرة فائقة على إقناع الآخرين من خلال أسلوبه المتميز في الحوار وكذا أفكاره الواقعية والجديّة التي تستدرج المهتمين وبالتالي يستطيع ضم المساندين لأفكاره وأطروحاته ما يدفع إلى تحقيق تطلعاته وتحويل أفكاره إلى مشاريع حقيقية.

وسنحاول بيان صفات المقاول من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 02: صفات المقاول



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على ما سبق

المطلب الثاني: عموميات حول المرافقة المقاولاتية

سنترك في هذا المطلب إلى المرافقة المقاولاتية، مفهومها، مراحلها وأصنافها.

الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

تُعرف المرافقة على أنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال، خاصة المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة تأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة.¹

وللمرافقة مجموعة من المبادئ نذكر منها:

1. مبدأ عدم التكافؤ: يجب أن يكون المرافق ذو خبرة وكفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل؛
2. مبدأ المساواة: المرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة أو التحكم بين أطراف عملية المرافقة حيث نجد أن المشاركة والحضور لا يكون بداعي الإلزام لكلا الطرفين على حد سواء بالنسبة للمرافق أو المقاول؛

¹ عبد السلام أبو قحف وآخرون، حاضنات الأعمال (فرصة جديدة للاستثمار وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 10.

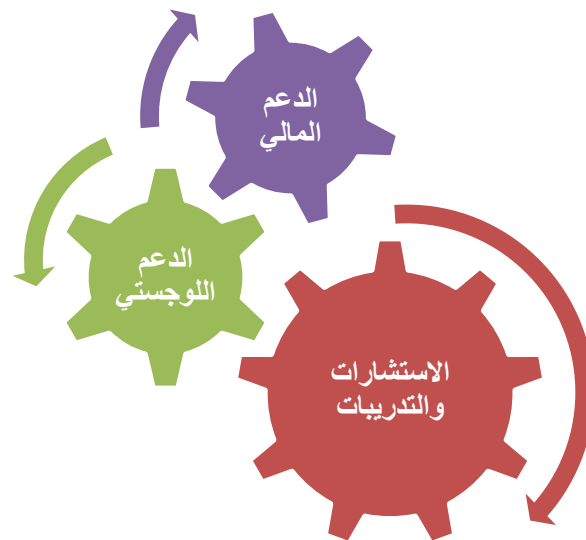
3. مبدأ التعبئة المشتركة: الهدف الأساسي من المرافقة هو الانتقال من حالة إلى أخرى يتم فيها تغيير في السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق أو المقاول؛
4. مبدأ الظرفية: المرافقة وليدة حاجة خاصة مرتبطة بالظروف، وعادة المرافق هو الذي يحدد الحاجة من المرافقة؛
5. مبدأ التزامن: المرافقة لها بداية ونهاية؛ هذه الأخيرة تكون عندما يتحصل المقاول على استقلالته ويصبح قادراً على إدارة أعماله بنفسه؛

وترتكز المرافقة المقاولاتية على ثلاث محاور أساسية:

1. الدعم المالي: وضع مجموعة من التدابير سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو حتى المحلي من أجل معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشروع؛
2. الاستشارات والتدريبات: تقديم النصح والتدريب في مجال تنظيم المشاريع؛
3. الدعم اللوجستي: توفير مكان لنشاط المؤسسة لفترات زمنية محددة وتقديم الخدمات الإدارية، وكذلك النصح وقيام بهذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة.

ويمكننا بيان مرتكزات المرافقة المقاولاتية من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 03: مرتكزات المرافقة المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على ما سبق

الفرع الثاني: مراحل المرافقة المقاولاتية

تتم المرافقة المقاولاتية عبر ثلاث مراحل وهي قبل وخلال وبعد إنشاء المؤسسة:¹

أولاً: الاستقبال

تعتبر مرحلة الاستقبال أولى جلسات المقاول والهيئة المرافقة، ويختلف شكل الاستقبال من هيئة إلى أخرى حيث أن بعضها يكتفي في أول لقاء بتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول بتحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكله، المنتج، السوق....)، وتختلف كذلك مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات أو مكلمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة من واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع والهيئة المرافقة والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيها أخذ فكرة حول هدف المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه مقاولي المشاريع الريادية.

ثانياً: المرافقة خلال الإنشاء

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن تقديم صاحب المشروع؛ وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة؛ السوق؛ رقم الأعمال؛ الوسائل التجارية؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، الرسم على القيمة المضافة، عتبة المردودية.

- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...الخ).

- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.

- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو

¹ محمد قوجيل، محمد حافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري)، مداخلة 78 ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010، ص 8.

جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية (الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

وهناك اختلاف أيضًا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع، فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدًا يمكن أن تصل من 30 إلى 40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوما كحد أدنى ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.

- الاستقلالية: تحاول هيئات الدعم والمرافقة تشجيع استقلالية المقاول في اتخاذ القرارات الخاصة بمشروعه وذلك راجع لسببين: الأول هو أن الاعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في حالة القيام بمشروع جديد، أما السبب الثاني هو تمكين هيئة المرافقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، هدف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم أغلب هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات... الخ.

ثالثا: المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة)

القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا هذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقترضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث التسيير، الجانب التجاري، الرؤية الإستراتيجية... الخ، وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

يمكننا بيان مراحل المرافقة المقاولاتية من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 04: مراحل المرافقة المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على ما سبق

الفرع الثالث: أصناف المرافقة

يمكن تصنيف المرافقة المقاولاتية إلى سبعة أصناف كما يلي¹:

أولاً: المرافقة المعنوية

وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه فهي المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، حيث تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها، وتجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تراوده عدة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع حتى لا تبقى مجرد فكرة، ثم يحدد له ما هي الاستراتيجية التي سيتبعها للوصول إلى الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه.

ثانياً: المرافقة الفنية

وهنا يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع، والآلات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، واستخدام الأنظمة المعلوماتية، بعد أن يكون قد حدد هو والمرافق الهدف الذي يريد الوصول إليه بدقة، وذلك بأن يجردا وبالتفصيل كل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها، لأن أي خطأ أو تهاون في هذه المرحلة يؤدي إلى نتيجة يكون مآلها فشل المشروع، لهذا يجب أن يتوقع المرافق والمقاول كل المخاطر والصعاب التي يمكن أن يواجهها أثناء تنفيذ فكرة المشروع، لأن هذه المرحلة من المشروع تعتبر حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات، ووضع التكتيكات، التي سيتبعها لتنفيذ الإستراتيجية التي حددها في المرحلة الأولى من المرافقة.

ثالثاً: المرافقة الإعلامية

وهي أن يوجه المرافق المنشئ للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

¹ رحيم حسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث روسي كادا، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 3، ص 40، 41.

رابعاً: المرافقة أثناء التدريب والتكوين

وتعتبر المرافقة هنا بمثابة تلقين وتعليم، ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ عن المقالة، وكيفية إنشاء مؤسسة، ويعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائداً ومبادراً، حيث يرتبط هذا النوع من المرافقة بضرورة تشكيل مجمع المنشئين قائم على الكفاءات، وهذا التدريب والتكوين مستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة، فهو لا يتوقف عند مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة. وتتم هذه المرافقة من خلال توفير دورات للتكوين، وذلك بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، وكذا دعم اقتناء الكتب والمجلات العلمية، والأدلة النموذجية للمشاريع، حتى يستفيد منها المقاول في مشروعه.

خامساً: المرافقة التكنولوجية

فضلاً عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق المنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها.

سادساً: المرافقة الإدارية

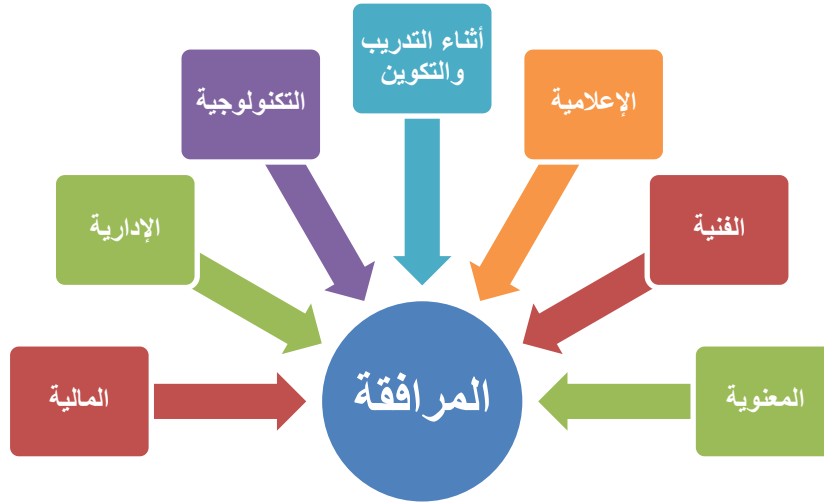
تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق المنشئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالتسجيل، وإجراءات الحصول أو امتلاك العقار... إلخ.

سابعاً: المرافقة المالية

تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل، وتمديد آجال السماح، والإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية.

وفي الشكل الموالي سنبين أهم أصناف المرافقة المقاولاتية:

الشكل رقم 05: أصناف المرافقة المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على ما سبق

المطلب الثالث: آليات قطاع التعليم العالي في متابعة ريادة الأعمال

سنترك في هذا المطلب إلى فرعين رئيسيين أولهما يتحدث عن اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، وثانيهما يتحدث عن الواجهات الجامعية.

الفرع الأول: اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية

تم إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية بموجب قرار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت رقم 36 مؤرخ في 01 مارس 2023.

أولاً: تعريف اللجنة الوطنية التنسيقية

تعتبر اللجنة هيئة تنسيقية واستشارية ومتابعة في مجال السياسة القطاعية لإرساء ريادة الأعمال (المقاولاتية) في الوسط الجامعي والبحثي، بالتعاون مع الفاعلين المختلفين لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة¹.

¹ القرار رقم 36 والمؤرخ في 01 مارس 2023، يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، المادة الثانية، ص2.

ثانيا: مهام اللجنة الوطنية التنسيقية

وفي هذا المجال تكلف اللجنة خصوصا بما يأتي:¹

- ✓ اقتراح عناصر السياسة القطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي؛
- ✓ العمل على تحقيق سياسة القطاع في مجال ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي؛
- ✓ تسهيل التنسيق بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والقطاعات الأخرى بما يخدم الطلبة والباحثين الجامعيين في مجال اهتمام اللجنة؛
- ✓ الإشراف على ربط الواجهات لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومرافقتها؛
- ✓ تقييم عمل حاضنة الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات؛
- ✓ العمل على توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع، مؤسسات ناشئة، مؤسسات مصغرة، مؤسسات فرعية؛
- ✓ المساهمة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتثمين دورها؛
- ✓ العمل على خلق روابط بين مختلف آليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية...) لتحفيز الطلبة والباحثين الولوج إلى عالم ريادة الأعمال؛
- ✓ متابعة سير مجتمعات المؤسسات الناشئة ومخابر التصنيع (FAB-LAB) المستحدثة بمؤسسات التعليم العالي؛
- ✓ اعتماد المكونين والمنسقين وبرامج التكوين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛
- ✓ متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) ومراكز تطوير المقاولاتية ومرافقتها في تمكين الطلبة والباحثين من إنشاء مؤسسات مصغرة؛

¹ القرار رقم 36 والمؤرخ في 01 مارس 2023، مرجع سبق ذكره، ص3، 4.

- ✓ المساهمة في متابعة نشاطات دور الذكاء الاصطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛
- ✓ متابعة إنشاء مكاتب الدعم الإبداعي والفني والتكنولوجي التابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA) على مستوى مؤسسات التعليم العالي طبقاً لأحكام اتفاقية التعاون والشراكة المبرمة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الثقافة والفنون.
- ✓ متابعة المؤسسات الفرعية ومكاتب الدراسات المستحدثة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومرافقتها.

الفرع الثاني: الواجهات الجامعية

تجدر الإشارة إلى أن الواجهات الجامعية عديدة ومختلفة، منها ما هو مؤطر وفقاً لقوانين وقرارات ومنها ما هو مؤسس بشكل غير رسمي وفقاً لاحتياجات ومتطلبات كل جامعة.

أولاً: حاضنة الأعمال Incubator

هي عبارة عن واجهة جامعية تدخل ضمن المصالح المشتركة للبحث*، وهي "هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة."¹

وتقوم حاضنة الأعمال وفقاً للمادة 25 من القانون 20-254 بمهام مراقبة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها، خلال فترة الحضانة، وبهذه الصفة تلتزم بما يلي:²

- توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة؛
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل؛

* المصالح المشتركة للبحث حسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023، تتمثل في (أرضية تكنولوجية، أرضية تقنية للتحليل الفيزيوكيميائي، أرضية تقنية للحساب المكثف، وحدة جهوية للتوثيق، أرضية تقنية طبية، مركز لتوصيف المواد، أرضية تقنية لتطوير البرمجيات، حاضنة، مراكز تطوير المقاولاتية).

1 المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، المادة 11، ج ر العدد 44، ص 17.

2 المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، المادة 25، ج ر العدد 55، ص 12، 13.

- توفير تكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية؛
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الاعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والأنترنيت عالي التدفق؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج؛
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل والانتشار في السوق.

ثانيا: مركز تطوير المقاوالاتية CDE

مراكز تطوير المقاوالاتية* حسب المادة 11 مكرر من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 23-410 وحسب مادته الثالثة هي "هياكل لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، حاملي المشاريع، قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم المصغرة."

وحسب نفس المادة فإن مراكز تطوير المقاوالاتية تكلف ب:¹

- تقديم تكوين لتنمية المهارات المقاوالاتية، لا سيما في أساسيات المقاوالاتية والتخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة والتسيير العملياتي وتسيير الموارد وإنشاء مؤسسة والجوانب القانونية واستراتيجية النمو."

وتكلف مراكز تطوير المقاوالاتية أيضا ب:²

- تكوين حاملي المشاريع الجامعية لاكتساب المهارات اللازمة لتسيير مؤسسة؛
- مرافقة حاملي الأفكار والمشاريع وكذا المقاولين الجامعيين؛
- تنظيم أنشطة تحسيسية لترقية روح المقاوالاتية لدى جماهير مختلفة ذوي خلفية جامعية؛

* تجدر الإشارة إلى أن مركز تطوير المقاوالاتية أدرج ضمن المصالح المشتركة للبحث في 20 نوفمبر 2023 حسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، وقد تم اعتماد هذا الاسم الجديد في احتفالية رسمية لانطلاق عمل المركز وانطلاق منصة "المقاول" أو "Moukawil.dz" بصفة رسمية بقصر المؤتمرات عبد اللطيف رحال بالجزائر العاصمة من طرف كلا من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة بتاريخ 13 جويلية 2023، وتم تغيير شعاره إلى CDE بدل التسمية الأولى دار المقاوالاتية التي انطلقت كتجربة أولى سنة 2007 بجامعة قسنطينة ثم تم تعميمها في جامعات الوكن بالتدرج انطلاقا من سنة 2013، وكان دورها الرئيسي هو نشر الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي، بناء على اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لتتغير بعدها الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ثم مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، المادة 3، ج ر العدد 75، ص 4.

² دليل إدارة مراكز تطوير المقاوالاتية، وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الجزائر، طبعة فيفري 2024، ص 4.

– الاستعداد، التحضير والتوجيه عن طريق:

- ترقية المقاوالاتية وروح المقاوالاتية بالشراكة مع الفاعلين في النظام البيئي المقاوالاتي.
- إعلام وتوجيه المقاولين وحاملي المشاريع المقاوالاتية نحو المهنيين المؤهلين من خلال بوابة

واحدة هي: Moukawil.dz

– المرافقة من أجل الحصول على تمويل بواسطة:

- دعم الفاعلين المختصين في مجال مرافقة إنشاء مؤسسة من خلال التكوين في مجال العناصر الأساسية للحصول على التمويل وفقاً للنهج الجديد لـ NESDA؛
- تحديد ونشر الأدوات المالية على مستوى هؤلاء الفاعلين (القرض الفخري، القرض المصغر، الضمان البنكي... إلخ) وكذا على مستوى هيئات الدعم (الاستشارة، والتكوين، والتوجيه... وغيرها).

– التعامل بطريقة تجعل المقاوالاتية وسيلة للتنمية المحلية:

- مرافقة نشوء إطار أكثر تشجيع للمبادرة الاقتصادية للجميع وفي جميع أنحاء الإقليم.
- دعم المقاول بالتعاون مع الشركاء، كجزء من برنامج تطوير سلسلة القيمة والتعاقد من الباطن.

ثالثاً: مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات Bleu

هو عبارة عن واجهة جامعية تعمل بالتنسيق مع مكتب العلاقات الخارجية بمديرية العلاقات الخارجية والتعاون بالجامعة، وهو يمثل الواجهة الأولى لانفتاح الجامعة نحو محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

ويهدف مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات كواجهة جامعية للقيام بما يلي:¹

- ✓ التنسيق مع باقي الواجهات الجامعية بما يخدم ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي.
- ✓ الإشراف على الاتفاقيات الإطار التي تعقدها الجامعة مع شركائها بما يضمن تحقيق العلاقة رابح-رابح لكلا الطرفين.
- ✓ التنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي في المجالات التي تخدم الطلبة والباحثين الجامعيين.

¹ مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال 2، قسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023-2024، ص 80.

- ✓ متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين مراكز تطوير المقاوالاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA) ومرافقتها.
- ✓ السعي نحو تسهيل القيام بالتربصات الميدانية للطلبة الجامعيين والأساتذة الباحثين بالمؤسسات العمومية والخاصة التي تم إبرام اتفاقيات معها.
- ✓ البحث عن احتياجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي والمشاكل التقنية التي يعاني منها ومحاوله طرحها كإشكاليات بحثية يتم دراستها في المخابر الجامعية وعلى مستوى الكليات.

رابعاً: مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI

- هو هيكل دعم للأساتذة والباحثين والطلبة في مجال الملكية الصناعية*، العلامات التجارية والنموذج الأولي، ويقدم عديد الخدمات في هذا المجال لعل أهمها:¹
- الوصول إلى موارد براءات الاختراع وغير براءات الاختراع (العلمية والتقنية) والمنشورات المتعلقة بالملكية الفكرية؛
 - المساعدة في البحث واسترجاع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا؛
 - التدريب على البحث في قواعد البيانات؛
 - المساعدة والمشورة في إنشاء الأعمال التجارية (تسجيل العلامات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية، وما إلى ذلك)،
 - إجراء الأبحاث حسب الطلب (الحدثة والتطور وانتهاك الحقوق)؛
 - المراقبة التكنولوجية والتنافسية؛
 - توفير معلومات أساسية عن تشريعات الملكية الصناعية** وإدارة الملكية الصناعية والاستراتيجيات ذات الصلة وتسويق التكنولوجيا وطرحها في الأسواق.

* مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI، منشأ بموجب اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، بموجبها يكون مركز CATI ممثلاً للجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI ممثلاً لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

¹ موقع مركز الدعم التكنولوجي والابتكار بجامعة باتنة 1، على الرابط: <https://incubateur.univ-batna2.dz/cati>، تاريخ الاطلاع 2024/05/01، على الساعة 21:00.

** للاستزادة أكثر حول تشريعات الملكية الصناعية، وتسجيلات براءات الاختراع وكذا حماية العلامات التجارية يمكنكم الاطلاع على موقع المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI عبر الرابط: <https://e-services.inapi.org>.

خامساً: مكتب الاستشارات، البحث والتطوير

هو عبارة عن واجهة جامعية على شكل مؤسسة فرعية ذات طابع اقتصادي تنشأ لدى مؤسسات التعليم العالي.

ويهدف مكتب الاستشارات والبحث والتطوير كواجهة جامعية للقيام بما يلي:¹

- إحصاء الإشكاليات والصعوبات التي تواجه المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين والهيئات الإدارية وتقتراح الحلول لها وتتابع تنفيذها.
- إدارة الخدمات الاستشارية التي تقدمها مؤسسة التعليم العالي.
- تسويق الدورات التدريبية القصيرة وبرامج بناء القدرات ذات الصلة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي.
- تحسين أساتذة وباحثي وطلبة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بأهمية بحوثهم وابتكاراتهم على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- المساهمة في إدارة الملكية الفكرية والصناعية (براءات الاختراع، العلامات التجارية، النماذج الصناعية، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة) وطنياً ودولياً وتسويقها.
- التنسيق المستمر مع مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية ومخابر البحث ومراكز البحث والأرضيات التكنولوجية، من أجل تثمين منتجاتها العلمية والابتكارية من خلال إيجاد أسواق محلية أو وطنية أو دولية لها مقابل الحصول على مقابل مادي.
- التسويق والتفاوض لفائدة الأساتذة والباحثين والطلبة لنقل بحوثهم التقنية وابتكاراتهم إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.
- إدارة المنازعات حول الملكية الفكرية والصناعية لنتائج البحث العلمي.
- القيام بالاستشارات والخبرات والدراسات في مجال تخصص مؤسسة الإلحاق.
- إجراء دورات التكوين، وتحسين المستوى وتجديد المعلومات
- تنظيم المسابقات والامتحانات والاختبارات والفحوص المهنية.
- يمكن للواجهة القيام بمهام التصنيع، وممارسة أي نشاط آخر مصدر للدخل تحدده مؤسسة التعليم العالي والبحث والعلمي.

¹ قرار رقم 215 مؤرخ في 24 ديسمبر 2023، يحدد كفاءات إنشاء واجهة تسمى "مكتب الاستشارات والبحث والتطوير" لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي، ص 2-6.

يمكننا تلخيص الواجهات الجامعية التي سبق ذكرها في المخطط الموالي:

الشكل رقم 06: الواجهات الجامعية الرئيسية



المصدر: مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال²، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2023-2024، ص 85.

سادسا: واجهات جامعية أخرى

كما بينا سابقا فإن الواجهات الجامعية كثيرة يتم تأسيسها في الجامعات وفقا لاحتياجاتها، وبعد أن تطرقنا إلى عديد الواجهات والتي تعتبر معروفة لدى العديد من الأطراف وبيننا أدوارها، يمكننا أن نذكر بعض الواجهات الأخرى التي يعتبر وجودها نسبي من جامعة لأخرى، ومنها:

- **دار الذكاء الاصطناعي¹**: تقوم بتعريف الذكاء الاصطناعي وكيفية استعماله السليم من خلال دورات تكوينية حول الذكاء الاصطناعي ومرافقة الطلبة رواد الأعمال في تكوينهم وتحسين مداركهم في مجالات التكنولوجيا والابتكار. من أهم مهامها:

- تأطير وتوجيه الطلبة والأساتذة بمختلف تخصصاتهم وإدراج ثقافة ريادة الأعمال باستعمال الذكاء الاصطناعي على المستوى الداخلي.
- تنشيط الدار كذلك على مستوى الإدارات المحلية ومدارس المستوى الثانوي والمتوسط حيث تعرف الدار معنى ومدى إمكانية تدخل الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية.

- **مكتب المسارات المهنية Centre des Carrières**: يقوم بمتابعة الطلبة ومرافقتهم لاسيما في المجالات ذات العلاقة بالمهن خارج الجامعة، ومتابعة المسارات المهنية المفتوحة أمام الطلبة في

¹ مقابلة مع الأستاذ الدكتور عبد القادر لعويدي، مسؤول دار الذكاء الاصطناعي بجامعة الوادي، بتاريخ 28 ماي 2024 بمقر دار الذكاء الاصطناعي.

إسهامات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من خلال القرار 1275 - جامعة الوادي نموذجاً

القطاع الاقتصادي والاجتماعي، ويقوم بتعزيز قابلية التشغيل لدى الطلبة الجامعيين والخريجين، ويقوم أيضا بدورات تكوينية فيما يخص كيفية إجراء مقابلات التوظيف وكيفية إعداد السير الذاتية. أي أن مهام مكتب المسارات المهنية CDC تتمثل في:¹

- تزويد الطلبة المقبلين على التخرج والمتخرجين بالمهارات اللازمة والمساعدة على الاندماج في عالم الشغل من خلال تنظيم ورشات تدريبية فيما يخص تقنيات البحث عن العمل، كتابة السيرة الذاتية، مهارات إجراء مقابلات العمل؛
 - نشر المعلومات بانتظام عن سوق العمل، عروض وروابط للبحث عن عمل، أيام تحسيسية وأبواب مفتوحة عن الشغل وما إلى ذلك؛
 - إقامة لقاءات للطلبة مع أرباب العمل وتنظيم أيام للشغل والأعمال في الجامعة بالتعاون مع مدراء المؤسسات المعنية بالتشغيل محليا.
- **مكتب الخريجين Alumni:** يقوم هذا المكتب بربط الطلبة القدامى المتخرجين مع جامعتهم من أجل الاستفادة من خبراتهم ونقل تجاربهم للطلبة الحاليين، من أجل الاستفادة من النماذج الناجحة في عالم الشغل، ونقل الخبرات بين الأجيال. ويهدف مكتب الخريجين أساسا إلى:²

- إبقاء الخريجين على اتصال دائم مع الجامعة وكلياتها لتدعيم ولائهم وانتمائهم للجامعة؛
- تزويد الخريجين باستمرار بالجديد في مجالات تخصصاتهم لتطوير مستواهم ومهاراتهم العلمية والمهنية؛
- تفعيل برامج التعليم المستمر من قبل الكليات لإقامة برامج ودورات تدريبية للخريجين؛
- تحفيز الخريجين والطلبة المتوقع تخرجهم للمشاركة في البرامج التي تقدمها الكليات ومكتب الخريجين؛
- تحفيز الخريجين للمشاركة في الأنشطة الجامعية وذلك عن طريق اشتراك بعضهم في لجان الأنشطة المختلفة سواء على مستوى الكليات أو مستوى الجامعة؛
- دعوة الخريجين في مناسبات الجامعة وبرامج نشاطاتها المختلفة؛

¹ موقع مركز المسارات المهنية بجامعة ميله، عبر الرابط: https://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=18370، تاريخ الاطلاع: 2024/05/28، على الساعة 18:00.

² موقع مكتب الخريجين بجامعة الوادي، عبر الرابط: <https://alumni.univ-eloued.dz>، تاريخ الاطلاع: 2024/05/28 على الساعة 17:47.

- إقامة يوم للخريجين بصفة سنوية يدعى لحضوره جميع خريجي الدفعة الواحدة ومن كل الكليات وذلك بغرض ربط الخريج بزميله الخريج؛
 - إصدار مجلة أو نشرة نصف سنوية أو سنوية تكون باسم "مجلة أو نشرة الخريجين" تحتوي على الأخبار التي تهم الخريجين؛
 - دراسة مدى إمكانية مساعدة الخريجين وظيفياً.
- **مكتب متابعة التوظيف:** يقوم هذا المكتب بمتابعة عدد الخريجين الذين تم توظيفهم في مختلف القطاعات من أجل معرفة التخصصات ذات الطلب العالي أو العكس وهذا من أجل مساعدة اللجان البيداغوجية ولجان الميادين الوطنية في فتح أو غلق تخصصات.¹
- **مكتب الدعم الإبداعي والفني والتكنولوجي:** يتم إنشاء هذا المكتب بناءً على اتفاقية الشراكة والتعاون المبرمة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الثقافة والفنون، وتكون على مستوى مؤسسات التعليم العالي، تابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA).²

وسنقوم في الشكل الموالي ببيان الواجهات الجامعية الأخرى:

الشكل رقم 07: الواجهات الجامعية الأخرى



المصدر: مفيد عبداللاوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال²، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

الوادي، 2023-2024، ص 86.

¹ مقابلة مع الأستاذ الدكتور مفيد عبداللاوي، مدير مكتب متابعة التوظيف بجامعة الوادي، بتاريخ 10 جانفي 2024 بمقر مكتب متابعة التوظيف.

² القرار رقم 36 والمؤرخ في 01 مارس 2023، مرجع سبق ذكره، ص2.

وهذا يعني أن الواجهات الجامعية قد تأخذ أي شكل من الأشكال المذكورة في الشكل أدناه:

الشكل رقم 08: الواجهات الجامعية



المصدر: مفيد عبداللاوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2023-2024، ص 87.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

في هذا المبحث سنحاول التطرق إلى الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا والمتمثلة في إسهامات قطاع التعليم العالي ودوره في نشر الفكر المقاولاتي، ومن ثم معرفة نقاط التوافق والاختلاف بينهم ومحاولة التعرّيج على هذه الاختلافات، وسنقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب أولهما خاص بالدراسات السابقة باللغة العربية أما الثاني فيخص الدراسات السابقة باللغة الأجنبية أما المطلب الأخير يخص خصوصيات دراستنا عن الدراسات الأخرى.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

هناك العديد من الدراسات السابقة نذكر منها:

1. فرحات كلثوم، استراتيجيات ريادة الأعمال ودورها في استقطاب رأس المال المخاطر واستدامة المؤسسات المبتكرة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه LMD للتكوين في الطور الثالث شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة الوادي، 2024.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استراتيجيات ريادة الأعمال في استقطاب رؤوس الأموال المخاطرة مع نمو واستدامة المؤسسات المبتكرة. ولمعالجة الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الذي يفرض نفسه في متغيرات الدراسة، إضافة إلى المنهج التطبيقي المتكامل لمعالجة الجانب الميداني، وقد قام العمل بدراسة قياسية شملت 6 دول متقدمة (الو.م.أ، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، إسبانيا، هولندا) خلال الفترة 2007-2021، تم الاعتماد فيها تطبيق التحليل الساكن لبيانات البانل. ودراسة ثانية شملت 14 مؤسسة مبتكرة جزائرية تم الاعتماد فيها على دراسة استكشافية كيفية، استخدمت فيها المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم اختيار برنامج تحليل البيانات الكيفية (NVivo) لتحليل هذه البيانات.

خلصت الدراسة إلى أن استراتيجيات ريادة الأعمال كل على حده لها أثر في جذب الاستثمار برأس المال المخاطر، وتكون أكثر فعالية عندما تطبق أغلبها وهذا ما ساهم في ضمان استدامة المؤسسات المبتكرة على المدى الطويل. بالإضافة إلى أن تحليل النموذج الرائد في الصناعة "النموذج الانجلوسكسوني"،

وفهم فلسفة عمل "النموذج الأوروبي"، والبحث فيها وضح نجاح الدول في تجربة هذه الصناعة، بخلاف الجزائر التي خاضت التجربة أيضا في هذا المجال لكن نجاحها ضعيف على اعتبار أن عملية تحليل المعطيات وضحت أن هذا التمويل في الجزائر يمارس في شكل أخذ مساهمات مالية مرحلية ذات أقلية ومؤقتة، مع وجود تدخلات إدارية تتمثل في متابعة التقارير الدورية حول أداء المشروع طيلة فترة الاستثمار. كما أن مناخ بيئة الأعمال في الجزائر مزال ينقصه التأطير القانوني والتنظيمي، على غرار الدول الأخرى المتقدمة وخاصة الدول محل الدراسة.

2. نبيل علال، تأثير التعليم المقاوالاتي على نية إنشاء مقالة لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين - أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث، علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاوالاتي على نية إنشاء مقالة لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، وذلك بالاعتماد على نموذج نظرية السلوك المخطط ل(Ajzen)، باعتباره كأفضل نموذج لتفسير النية، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات موزعة على عينة من الطلبة حجمها (303 طالب) من جامعة الوادي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.V26)، والاستعانة كذلك بأداة /Process.V.4.2

ولقد أظهرت النتائج قوة تفسير نموذج نظرية السلوك المخطط لنية إنشاء مقالة لدى الطلبة الجامعيين، حيث أن عوامل هذا النموذج لها تأثير موجب على نية إنشاء مقالة، كما أن هذه العوامل تؤثر بشكل موجب فيما بينها، فالموقف تجاه إنشاء مقالة والمعيار الشخصي ومعيار إدراك التحكم في إنشاء مقالة لهم تأثير موجب على نية إنشاء مقالة، كما له تأثير موجب على كل من عامل الموقف ومعيار إدراك التحكم في إنشاء مقالة، كما له تأثير موجب غير مباشر على النية من خلالهما، في حين أن معيار إدراك التحكم في إنشاء مقالة له تأثير موجب على عامل الموقف، و تأثير موجب غير مباشر على نية إنشاء مقالة عن طرق الموقف تجاه إنشاء مقالة، أما فيما يخص التعليم المقاوالاتي أظهرت النتائج أن له تأثير موجب مباشر على نية إنشاء مقالة، كما له تأثير موجب غير مباشر ولو أنه بشكل ضعيف على نية إنشاء مقالة عبر كل من عامل الموقف تجاه إنشاء مقالة وعامل معيار إدراك التحكم في انشائها.

3. حكيم زايدي، دور حاضنة الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Start-up-دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في علوم التسيير تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، 2023.

هدفت هذه الأطروحة لدراسة دور حاضنة الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، حتى يتسنى معرفة مدى إسهام هذه الحاضنات في تطوير محيط المؤسسات الناشئة المحتضنة، وكذا مدى مساهمتها في تطوير المؤسسات الناشئة ونجاحها، بالإضافة إلى تطوير مهارات أصحاب هاته المؤسسات من خلال الاحتضان، ويهدف ذلك قامت هاته الدراسة بإجراء مجموعة من المقابلات مع مسؤولي أربع حاضنات (حاضنة سيدي عبد الله، حاضنة المسيلة، حاضنة خاصة بتبسة، حاضنة جامعة الوادي)، بالإضافة إلى طرح استبيان إلى أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنين في هاته الحاضنات الأربع حيث بلغت عينة الدراسة 171 مبحوثاً.

وبعد الدراسات الإحصائية والتحليل خلص البحث إلى أن هناك دلالة إحصائية معنوية كبيرة لمساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها وذلك على مستوى جميع أبعاد ومحاور الاستبيان، بالإضافة إلى أن هناك أثراً قوياً لهاته الحاضنات من شأنه أن يحدث تغييراً معتبراً على نجاعة ونجاح المؤسسات الناشئة المحتضنة.

4. بن شواط سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي في دعم الطلبة لخلق المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث، اقتصاد وتسيير المؤسسة، المركز الجامعي مغنية، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى عرض الإسهامات النظرية بمجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة وعلاقتها بتعليم العالي وتقييم نماذج النية المقاولاتية والسلوك المقاولاتي لاختيار ما يلاءم البحث محل الدراسة ودراسة العلاقة بين العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية ومنه على السلوك المقاولاتي بناءً على الدراسات السابقة وتحديد أثر المتغيرات قطاع التعليم العالي من تكوين ومرافقة على خصائص الطلبة الذين لهم توجهات المقاولاتية وتقييم النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتقييم مدى ترجمتها.

اعتمدت على الملاحظة غير المباشرة ببداية الدراسة مع دار المقاولاتية لولاية سيدي بلعباس في حوار مع مديرها وحضور بعض الدورات التدريبية للإلمام بظاهرة وبناء النموذج الملائم مع البيئة الجامعية الجزائرية، ثم التوجه إلى بناء استبيان يضم متغيرات النموذج وتحليل البيانات الإحصائية بالاستعانة ببرنامجي SPSS الإصدار 26 SMART PLS وبرنامج Excel في تمثيل بعض الرسوم البيانية.

وخلصت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- ✓ مساهمة قطاع التعليم العالي في نوايا المقاولاتية لطلبة غير أنها لا تؤثر بسلوكهم المقاولاتي الذي يعبر عن فرصة خلق مؤسسة ناشئة.
- ✓ قطاع التعليم العالي بالجزائر يساهم في دعم الطلبة عبر التكوين والتحفيز لخلق مؤسساتهم الناشئة.
- ✓ كما توصلت الدراسة إلى أن قطاع التعليم العالي بالطلبة يؤثر عبر المواقف اتجاه المقاولاتية مما تعني أن قطاع التعليم نجح في تكوين الطلبة بالجانب المقاولاتي ونتج عنها مواقف إيجابية اتجاه المقاولاتية.

5. بوعافية بوبكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس، 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة تحديد المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، المقاول، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية ومعرفة خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية والمقاول وتحديد الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد العلاقة بين المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة والتنمية المحلية من جهة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لعرض مختلف المفاهيم والأرقام المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال القيام بمسح مكتبي لمختلف الكتب والمجلات والمنشورات وحتى التشريعات والتنظيمات ذات العلاقة بالموضوع لا سيما ما تضمن منها بالمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، كما تم تدعيم هذه الدراسة بجانب تطبيقي تم فيه الاعتماد على الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات

التي ارتكز فيه على قوئل درايف (Drive Google) لتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها وبرنامج SPSS نسخة 22 لمعالجتها واختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة.

وخلصت هذه الدراسة إلى بعض النتائج وهي:

- ✓ المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة مراحل تتوج بإنشاء مؤسسة يعمل صاحبها على تحويل الفرص واستغلالها من أجل الانطلاق في الأعمال مع تحمل المخاطر وعدم اليقين.
- ✓ وجود علاقة طردية قوية نوعا ما بلغت 61.5 % بين المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية.
- ✓ أن المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تؤثر تأثيرا متوسطا على التنمية المحلية في العينة محل الدراسة.

6. سامية بن رمضان، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطلب الجامعي (الرأس المال البشري)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة خنشلة، الجزائر، 2018.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطلب الجامعي، من خلال تعزيز مفهوم الثقافة المقاولاتية. وكذا تفعيل فكرة فتح تخصصات حول مشروع مقولة أو تدريسها كمادة أو توجيه البحوث الجامعية نحو المشاريع الاستثمارية، حيث يعتبر الرأس المال البشري في وقتنا الراهن الثروة الحقيقية للتنمية الاقتصادية كأساس للإبداع والابتكار.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يجب أن نؤمن بأن الجامعة ينمو ضمن نسيج اجتماعي واقتصادي وسياسي يحيط بها. ولذا فإن قوتها ونموها يعتمد على أدوارها وممارستها في عالم الإبداع المعرفي.
- ✓ يكمن دور الجامعة في العمل على تفعيل أنظمتها التعليمية والتدريبية خاصة فيما يرتبط بموضوع متطلبات السوق العمل، والتحديث في أنظمتها وبرامجها لتطوير مواردها البشرية، وإضفاء عناصر الخبرة والكفاءة فيها.
- ✓ أن تعمل الجامعة على تعزيز وتشجيع وتطوير الثقافة المعرفية والفكر المقاولاتي بين طلبتها، ولا يكون ذلك إلى من خلال: تفعيل مركز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة وتشجيع وتعميم روح المقاولاتية التي تجعل من الطالب منشأ للمؤسسة وليس طالب شغل.

✓ على الجامعة التركيز على الجانب التطبيقي والعملية لمقياس المقاولاتية في نهاية الدراسة وتدريب الطلبة له ميدانيا لاستسقاء الخبرة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

هناك بعض الدراسات باللغة الأجنبية يمكن ذكرها فيما يلي:

1. جون كيو، روبن بيل، Behavioral Entrepreneurial Mindset: How Entrepreneurship Education Activity Influences Entrepreneurial Intention and Behavior

المجلة الدولية لتعليم الإدارة، المجلد 20، العدد 2، جويلية 2022.

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على عقلية ريادة الأعمال السلوكية مع ستة عناصر رئيسية كمؤشر جديد لتأثير تعليم ريادة الأعمال، وتأثير نشاط التعليم العالي على السلوك الريادي، كذلك الدور الوسيط للعقلية السلوكية الريادية في العلاقة بين نشاط التعليم الريادي والنية الريادية، والدور الوسيط للنية الريادية في العلاقة بين نشاط التعليم الريادي والسلوك الريادي أيضا إلى أن عقلية ريادة الأعمال السلوكية كمحرك داخلي فعال لنية ريادة الأعمال لدى الطلاب وسلوكها اللاحق من خلال تفكيك كيفية تأثير المنطقة الاقتصادية الأوروبية على كل من نية ريادة الأعمال (EI) و EB وكيف تتوسط عقلية ريادة الأعمال السلوكية (BEM) في العلاقة بين EEA و EI. وهذا يعزز البحث في البعد السلوكي للعقلية الريادية وكيف يؤثر ذلك على العلاقة بين المنطقة الاقتصادية الأوروبية والذكاء العاطفي

Confirmatory factor analysis تم استخدامه للتحقق من ملاءمة نموذج القياس و Psychometric خصائص مقاييس القياس المستخدمة، و structural equation modelling استخدام اختبار النموذج المقترح باستخدام بيانات الاستبيان التي تم جمعها من 1428 طالبًا مشاركًا في المنطقة الاقتصادية الأوروبية في مؤسسات التعليم العالي في الصين.

النتائج: وجد البحث أن EEA الفعال له تأثير إيجابي على EB الذي يتوسط جزئيًا بواسطة EI ، وأن EEA يؤثر بشكل إيجابي على BEM ، والذي بدوره يتوسط العلاقة بين EEA و EI. يساهم هذا البحث من خلال توسيع فهم كيفية تأثير المنطقة الاقتصادية الأوروبية على EB للطلاب من خلال تسليط الضوء

على BEM كمؤشر تأثير لتعليم ريادة الأعمال (EE) ثانياً، يساهم في فهم تكوين EB للطلاب من خلال تحديد كيفية توسط BEM في الانتقال من المنطقة الاقتصادية الأوروبية إلى EB من خلال تطوير الذكاء العاطفي. وهذا يسلط الضوء على BEM كمحرك داخلي فعال للذكاء العاطفي لدى الطلاب، ومعالجة ثغرة في البحث من خلال التحقيق في EM من المنظور السلوكي في EE research.

2. شينخواو، شياجينغتشو، جيسون كيو. تشانغ، جيوانغ

Outcomes of entrepreneurship education in China: A customer experience management perspective

مجلة بحوث الاعمال، المجلد 103، أكتوبر 2019.

هدفت هذه الدراسة لتعامل مع تعليم ريادة الأعمال كمنتج خدمي وتدعو إلى أن يتخذ مقدمو الخدمات "وجهة نظر رحلة نقطة الاتصال" من حيث أنه يجب على مقدمي الخدمات إدارة أو التأثير على جميع نقاط الاتصال في البيئة - بعض نقاط الاتصال داخلية لمقدمي الخدمات، في حين أن البعض الآخر قد يكون خارجياً. يؤدي هذا المنظور إلى نموذج مفاهيمي شامل يحدد عشر نقاط اتصال لموارد الطلاب عبر ثلاثة مجالات: أ) المناهج الدراسية، ب) البيئة التنظيمية، ج) موارد البيئة الاجتماعية. مع عينة فريدة من الطلاب الذين يتعرضون بشكل منهجي لجميع أنواع الموارد الثلاثة من خلال برنامج ريادة الأعمال التجريبي، تجد هذه الدراسة أدلة تجريبية لدعم النموذج المقترح. تقدم هذه النتائج آثاراً ذات صلة بتصميم تعليم ريادة الأعمال (على سبيل المثال، مجموع نقاط الاتصال المختلفة). بالإضافة إلى ذلك، مع التأثير المتزايد للاقتصاد الصيني، تمثل هذه الدراسة أيضاً خطوة ذات مغزى نحو فهم أفضل لتجربة السلع الخدمية للمستهلكين في هذا السوق المهم استراتيجياً.

3. هنري إتزكويتر، جيمس دزيسا، مايكل كلوزر.

Shaping the entrepreneurial university: Two experiments and a proposal for innovation in higher education

مجلة الصناعة والتعليم العالي، المجلد 63، العدد 1، فيفري 2021.

هدفت هذه الورقة العلمية لتحديد ثلاثة عناصر لجامعة ريادة الأعمال في الممارسة العملية من خلال الابتكارات التي توضح التحول الأكاديمي لريادة الأعمال Novum Trivium، ومبادرات أساتذة الممارسة

(PoPs) و Link يقدم برنامج Novum Trivium نموذجًا لدمج ريادة الأعمال في مناهج الفنون الليبرالية، بحيث يتعلم الطلاب كيفية استخدام معارفهم واكتساب لغة جديدة وفهم ثقافي جديد للتفاعل عالميًا. تربط مبادرة PoPs بين الشركة والجامعة من خلال الأدوار المزدوجة المشتركة في كل بيئة، مما يجذب رواد الأعمال العلميين من الصناعة إلى الجامعة على أساس نصف الوقت ليكونوا بمثابة نماذج يحتذى بها في مجال ريادة الأعمال. تعتمد مشاريع The Link على الروابط بين جامعة رائدة في مجال ريادة الأعمال (ستانفورد) وجامعة طموحة (إدنبرة)، مستفيدة من حقيقة أن كل جامعة موجودة بالفعل في منطقتها ويمكن ربطها بثقافة ريادة الأعمال في الأخرى. وتوضح الورقة كيفية تكامل الصناعة والتعليم العالي من خلال هذه المبادرات، مع دمج عناصر كل منهما في الآخر من خلال الموارد والأشخاص والممارسات المشتركة. يوفر Novum Trivium نموذجًا لدمج ريادة الأعمال في مناهج الفنون الحرة، حيث يقوم أساتذة الممارسة القائمون على الأبحاث بالربط بين الشركة والجامعة من خلال أدوار مزدوجة مشتركة في كل بيئة، بينما تعمل مشاريع الارتباط على إنشاء روابط متبادلة بين الجامعات الريادية الرائدة والطموحة، وتقاسم الموارد والخبرات.

ويخلق نموذج الجامعة الريادية إطارًا تكون فيه الجامعة جزءًا لا يتجزأ من منطقتها وترتبط بمناطق أخرى. من خلال هذه المبادرات الثلاث، يتم دمج الصناعة والتعليم العالي كمجالين مؤسسين متداخلين، مع دمج عناصر كل منهما في الآخر من خلال الموارد والأشخاص والممارسات المشتركة، وتكون النتيجة النهائية هي تشكيل الجامعة الريادية والابتكار الشامل في التعليم العالي.

4. ماريا باولا ليشوغا سانشو، أنطونيو رافائيل راموس رودريغيز، ماريا دي لوس أنجليس فريندي

فيجا

The influence of university entrepreneurship-oriented training in the transformation of intentions into new businesses

المجلة الدولية لتعليم الإدارة، المجلد 20، العدد 2، يوليو 2022.

هدفت هذه الورقة للبحث في الدور المعتدل للتدريب على العلاقة بين نية ريادة الأعمال والسلوك على المستوى المتوسط. ولهذا الغرض، تم اقتراح نموذج نظري بسيط يصف هذه العلاقات ويتناقض مع تقنيات PLS وذلك استنادًا إلى بيانات من 212 جامعة مشاركة في طبعة 2016 من GUESSSS تم

استخدام متوسط قيم الملاحظات للجامعات الـ 212 المتبقية كمؤشرات لتقييم المتغيرات النظرية للنموذج. كما اقترح *Frende Vega, Ramos-Rodriguez, Lechuga Sancho* 2021 القياسات، تم حساب متوسط الاستجابات لكل عنصر من العناصر التي تنتمي إلى التركيبات المختلفة.

تظهر النتائج أن البرامج التعليمية التي تهدف إلى نقل المعرفة وتطوير مهارات ريادة الأعمال وتعمل على تقوية العلاقة بين النية والسلوك على المستوى الجامعي. وبالمثل، نبين أن التعليم لا يعمل كمحرك للسلوك. ولا يؤثر هذا المتغير بشكل مباشر على المتغير التابع (فعل إنشاء الشركة)، ولكنه يعزز العلاقة بين النية والسلوك، تتأثر العلاقة بين النية والسلوك بالعوامل السياقية إذ أن تعليم ريادة الأعمال له تأثير على سلوك ريادة الأعمال.

5. دراسة 2012 Jacobs بعنوان "تعزيز المقاولاتية في الجامعات" "Fostering entrepreneurship et universities"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز المقاولاتية بين طلبة الجامعات والتعرف على الفروقات في مواقف الطلبة تجاه الريادة في جامعات مختلفة. وخلصت هاته الدراسة إلى أن عروض الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل وهي عروض مختلفة تساهم في طرق مختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التسويقية التي تتعلق بنشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجين المقاولين من أجل تحسين فعالية العروض المقاولاتية والمساهمة في زيادة عدد الافتتاحات التشغيلية الناجحة التي تنبثق من جامعة أوترخت.

6. دراسة 2012 Micozzi et Lacobucc، بعنوان "تعليم المقاولاتية في الجامعات الإيطالية، التوجهات، الحالات والفرص" "Entrepreneurship education in italien universities"

هدفت هاته الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير للتعليم المقاولاتي في الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات المقاولاتية.

وخلصت الدراسة إلى قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في المقاولاتية وهي تركز في كليات العلوم والهندسة بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم المقاولاتية على المستوى الجامعي.

7. دراسة Meyen et Kest 2012، بعنوان "الميل نحو المقاولاتية بين طلبة الجامعة الماليزية".

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تعليم المقاولاتية والميل نحو ريادة الأعمال، ومدى تأثير الخصائص الديموغرافية والخلفية العائلية على ميل طلبة الجامعة نحو المقاولاتية. خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لدور الجامعة ومنهج تعليم المقاولاتية في تعزيز المقاولاتية بالإضافة للجنس والخبرة، وقد أوصت الدراسة بخلق بيئة الأعمال المقاولاتية اللازمة لتعزيز المقاولاتية لدى الطلبة وأن يكون للطلبة الاستعداد لاستبدال أسلوب التعليم الحالي بأسلوب أكثر عملياً كما هو مطلوب في التعليم المقاولاتي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بالاعتماد على الدراسات السابقة كتراث علمي، الأكيد سيكون هناك عديد التقاطعات من أوجه التشابه والأكيد أيضا سيكون هناك أوجه للاختلاف. بالنظر إلى الدراسات السابقة فإننا نجد بأنها اعتمدت على الاستبيان كوسيلة لرصد البيانات ثم تحليلها مع استخدام بعض البرامج الإحصائية مثل spss و NVivo مع استخدام لبرامج Excel. في حين أن الدراسة الحالية اعتمدت على المقابلة كأداة للحصول على المعلومات. اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب العينة في دراسة الحالة وبعد الحصول على النتائج يتم تعميمها وفقا لمقتضيات المنهج المتبع. في حين أن الدراسة الحالية اعتمدت على الدراسة الميدانية المباشرة التي تعتبر أكثر دقة في نتائجها من أسلوب العينة.

اعتمدت دراسة نبيل علال على جانب استشرافي عندما تطرق إلى النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في حين تتميز الدراسة الحالية بكونها تتحدث عن الواقع الفعلي للطلبة أصحاب الأفكار الريادية والمشاريع المقاولاتية.

ركزت دراسة كلثوم فرحات على الجانب التمويلي للمشاريع المبتكرة من خلال النوع التمويلي المستحدث رأس المال المخاطر وتأثيره على استدامة المؤسسات هذا من جهة ومن جهة أخرى كانت الدراسة الميدانية قد تطرقت لنماذج دولية في المجال.

في حين تطرقت الدراسة الحالية للبيئة المحلية الجزائر من خلال قطاع التعليم العالي، وركزت على المرافقة والدعم الذي تقدمه الواجهات الجامعية.

تطرقت دراسة حكيم زايدي إلى المشاريع المبتكرة وعملية مرافقتها من طرف حاضنات الأعمال مع دراسة حالة أربع حاضنات جامعية وذلك قبل صدور القرار 1275، في حين تختلف دراستنا الحالية لكونها تختص بالمشاريع المبتكرة المنخرطة ضمن القرار 1275، مما يجعلها تختلف تمام الاختلاف في مجالات وطرق المتابعة والتنفيذ.

تطرقت معظم الدراسات التي تتحدث عن ضرورة تبني الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي إلى دور كل من حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية فقط، في حين تطرقت الدراسة الحالية إلى الأدوار الرئيسية للواجهات الجامعية التي تم إنشاؤها في السنتين الأخيرتين، لاسيما بعد تشكيل اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

عموما تحدثت معظم الدراسات السابقة على الواقع أو الآفاق في ظل عدم وجود التأطير القانوني والتشريعي، في حين أن الدراسة الحالية تعتمد اعتمادا كبيرا على مقتضيات القرار 1275 وآليات تنفيذه مما يعطيها تميزا من ناحية الحدثة في دراسة الموضوع.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري والتطبيقي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، من خلال التطرق في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية التي ركزنا فيها على الإطار التصوري والمفاهيمي للفكر المقاولاتي، من خلال الحديث عن المقاولاتية وأهميتها وخصائصها، وكذا الحديث عن المقاول وما يميزه كرائد أعمال، معرجين في نفس الوقت على عمليات المرافقة التي تعتبر أحد أساسيات نجاح عمليات الدعم لرواد الأعمال من خلال المتابعة القبلية، أثناء وبعد تجسيد الفكرة الناشئة.

هذا وتبين لنا بأن عمليات المرافقة في الوسط الجامعي قد تطورت كثيرا من خلال استحداث عديد الآليات والأجهزة والتي اصطلح عليها بالواجهات الجامعية والتي وضعها قطاع التعليم العالي في خدمة ريادة الأعمال الجامعية تحت إشراف اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، وقد تم بيان أدوار عديد الواجهات في الوسط الجامعي وقد استنتجنا بأن هناك جهودا حثيثة لإنجاح هذا المسعى على الرغم من التداخل الملحوظ في بعض الأدوار والمهام، ولعل ذلك راجع إلى الزخم الكبير والاندفاع القوي من أجل إنجاح استراتيجية وزارة التعليم العالي في تبني أفكار الطلبة الجامعيين ومرافقتهم لتحويلها إلى واقع ملموس.

وتجدر الإشارة أيضا بأنه وعلى الرغم من حداثة الموضوع إلى أن هناك تراثا علميا سابقا، حاولنا التطرق إليه في المبحث الثاني عن طريق وضع بعض الدراسات السابقة وتحليل نتائجها المتوصل إليها ومقارنتها مع الدراسة الحالية التي أرادت أن تتميز بتقديم الإضافة المرجوة.

هذا ومن أجل معرفة سيرورة ونجاح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي سنحاول القيام بدراسة ميدانية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من خلال آليات تطبيق القرار 1275 الذي يسعى لتحويل الطلبة في السنوات النهائية إلى رواد أعمال من خلال دور الواجهات الجامعية بالجامعة، وهذا ما سنحاول دراسته في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية حول

آليات تنفيذ القرار 1275 في

جامعة الوادي

مهيد

بعد أن تطرقنا إلى الفكر المقاولاتي كمقاربة نظرية ومحاولة ربطها بالتراث العلمي من خلال الدراسات السابقة التي تناولت جوانب ريادة الأعمال، ومن أجل متابعة ريادة الأعمال الجامعية سنحاول في هذا الفصل معرفة مضمون القرار 1257 وآليات تنفيذه من خلال دراسة تحليلية لما جاء فيهما من مواد وشروط.

وحتى نربط الجوانب النظرية بالجوانب الميدانية سنحاول التطرق إلى تشجيع الفكر الريادي بجامعة الوادي من خلال الإجراءات المتبعة من طرفها لإنجاح مسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تبني القرار 1275 وتحسيس طلبة السنوات النهائية بالجامعة للانخراط فيه، وبيان مدى الأهمية التنموية لريادة الأعمال الجامعية من خلال دورها في مرافقة، احتضان وتمويل المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة.

كما سنحاول بيان طريقة عمل الواجهات الجامعية بجامعة الوادي في إطار تنفيذ القرار، لاسيما في العمليات التدريبية والتكوينية التي يحتاجها الطلبة رواد الأعمال من أجل إعداد مذكرة التخرج وفقا للقرار 1275 بكل مقتضياتها.

وسنحاول التطرق إلى ما سبق من خلال المباحث التالي:

المبحث الأول: ريادة الأعمال الجامعية من خلال القرار 1275

المبحث الثاني: مساهمة جامعة الوادي في احتضان المشاريع الطلابية الريادية

المبحث الأول: ريادة الأعمال الجامعية من خلال القرار 1275

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى القرار 1275 المتعلق بمذكرة التخرج والحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة وآليات تطبيقه.

المطلب الأول: مضمون القرار الوزاري 1275

يهدف القرار إلى تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج الحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

وحسب المادة الثانية من القرار فإن مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة في الأساس، يهدف إلى:¹

- خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل؛
- تشجيع الأعمال الطلابية التي تقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا؛
- إيجاد الحلول التقنية، التكنولوجية أو الرقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

الشكل رقم 09: أهداف القرار 1275



المصدر: مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 3.

¹ القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة، صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ص1، 2 (بتصرف).

- هذا وحسب القرار 1275 لاسيما المواد من 2 إلى 10 منه، فإنه:¹
- تشمل مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال الموجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة لتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة. (أنظر المادة 3).
 - يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية وطلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة. (أنظر المادة 4).
 - يتلقى الطلبة المسجلون في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة. (أنظر المادة 5).
 - يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى المؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة. (أنظر المادة 6).
 - يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة من (02) إلى (06) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة. (أنظر المادة 7).
 - يقوم الطلبة المسجلون بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل فكرة مؤسسة ناشئة start_up. (أنظر المادة 8).
 - يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم تضم، المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو مركز تطوير المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم لابل مشروع مبتكر. (أنظر المادة 9).
 - كما تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم لابل من قبل اللجنة الوطنية لنمخ علامة لابل. (أنظر المادة 9).

¹ القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

- يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال. (أنظر المادة 10).

المطلب الثاني: آليات تنفيذ القرار 1275 المتعلق بمذكرة تخرج - شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع.
تجدر الإشارة إلى أنه وبعد صدور القرار 1275، قامت اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث من أجل إيجاد آليات لتنفيذه، وقد تكللت الجهود بتصميم خارطة طريق من أجل تجسيد مقتضيات القرار وفقاً للمحاور التالية:

الفرع الأول: الجانب البيداغوجي للمشروع

هناك عديد النقاط التي تحدث عنها الجانب البيداغوجي، نلخصها فيما يلي:

أولاً: فريق العمل

فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم. حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات:¹

- ✚ يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص؛
- ✚ يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة؛
- ✚ يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك.

الشكل رقم 10: خيارات فريق العمل



المصدر: مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 4.

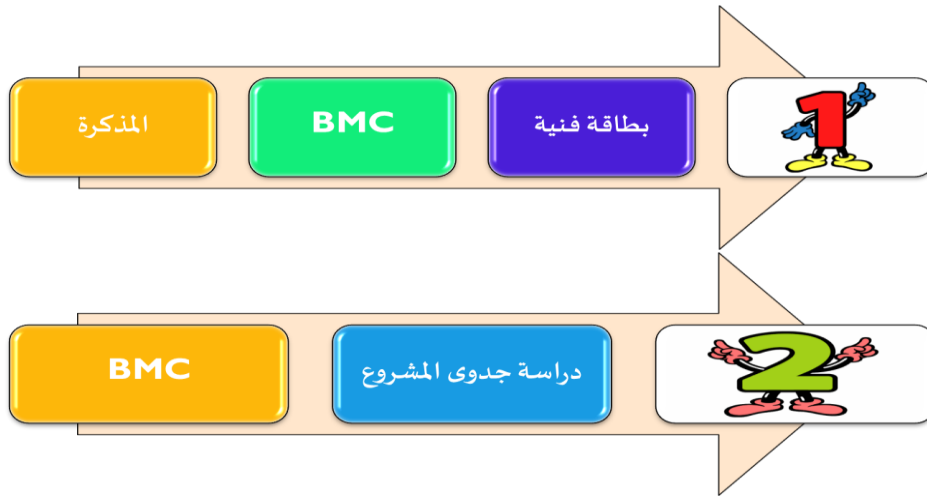
¹ آليات تنفيذ القرار 1275 شهادة - مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، ص: 1.

ثانيا: إعداد مذكرة التخرج

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:¹

1. الطريقة المتعارف: عليها في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالBMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.
2. الطريقة الجديدة: الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع* (تضم دراسة السوق، البطاقة التقنو اقتصادية للمشروع).

الشكل رقم 11: خيارات إعداد مذكرة



المصدر: وهيبة خزازنة، منهجية إعداد مذكرة في إطار القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة، المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، 20 أبريل 2024، ص9.

ثالثا: الإشراف

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:²

- مشرفا واحدا يكون متخصصا في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة)؛

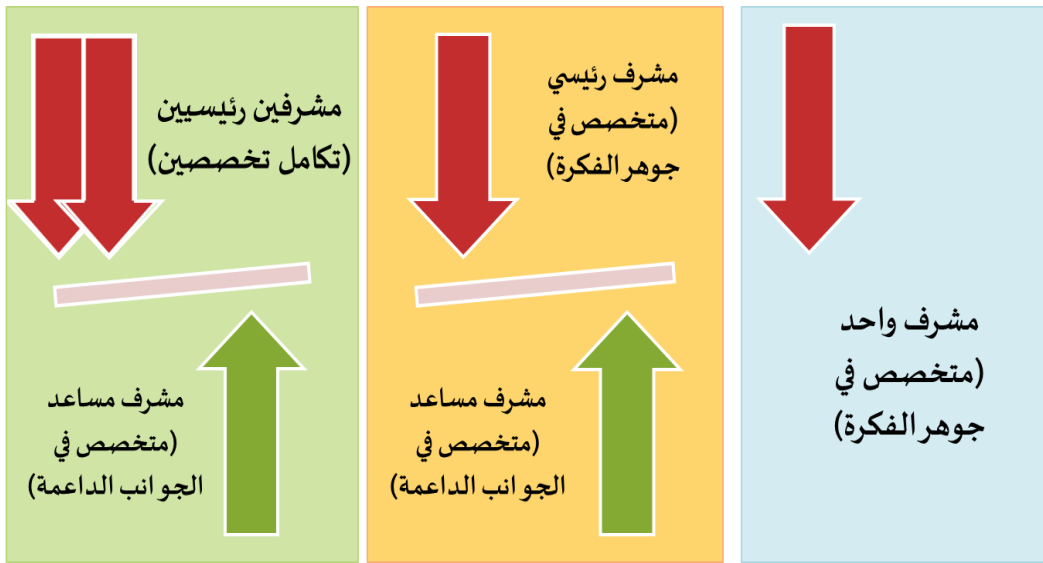
¹ وهيبة خزازنة، منهجية إعداد مذكرة في إطار القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة، المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، 20 أبريل 2024، ص9.

* ملاحظة:

- ملف المشروع لا بد أن يحتوي على العناصر التالية: (وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها- الجوانب الابتكارية للمشروع - صحة نموذج العمل التجاري - الوصول إلى النموذج الأولي).
 - تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.
- ² وهيبة خزازنة، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 7.

- مشرفا رئيسيا يكون متخصصا في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة) مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من تدريبي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية؛
- مشرفين رئيسين إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من تدريبي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

الشكل رقم 12: خيارات الإشراف على العمل



المصدر: وهيبة خزازنة، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 7.

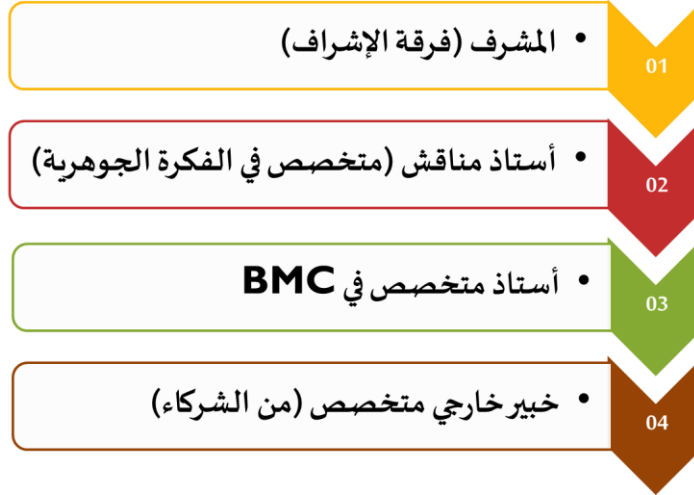
رابعاً: لجنة المناقشة:

- يمكن أن تتكون لجنة المناقشة من الآتي:¹
- المشرف أو فرقة الإشراف.
- أستاذ مناقش متخصص في مخطط الأعمال (BMC).
- ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يجذب أن يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي.

¹ مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 10.

يمكننا توضيح لجنة المناقشة ومكوناتها في الشكل الموالي:

الشكل رقم 13: مكونات لجنة المناقشة



المصدر: مفيد عبداللوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص: 10.

سادسا: معايير التقييم

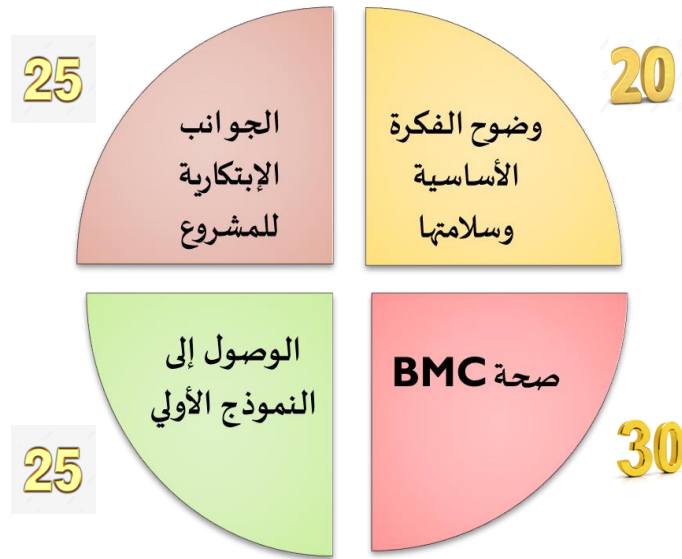
تحدد معايير التقييم* وفق الآتي:¹

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%.
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25 %.
- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30 %.
- الوصول إلى النموذج الأولي 25 %.

* ملاحظة:

- حصول المشروع على وسم "لايل مشروع مبتكر" يعني حصول فريق العمل على (مجموع نقاط التقييم الأربعة 100%).
 - لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع من الجهات المعنية بالحماية (INAPI;ONDA، إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد).
- ¹ عمار سعيد، معايير تقييم المؤسسات الناشئة وفق القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، 20 أبريل 2024، ص.2.

الشكل رقم 14: معايير تقييم المذكرات



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما سبق

سابعاً: الشهادة

- يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية، (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) مع تقديم

شهادة فرعية تكون على شكل*:

1. شهادة مؤسسة ناشئة؛
2. ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب (الدورات التكوينية).

الفرع الثاني: التحسيس والتدريب

سننتقل في هذا الفرع إلى عمليات التحسيس والتدريب¹.

أولاً: التحسيس

تتم العملية التحسيسية عن طريق:

- النشر الموسع والتسويق للمشروع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية مع ضرورة امتلاك كل المؤسسات الجامعية وحاضنات الأعمال لصفحات التواصل الاجتماعي والحرص على تفاعلها؛

* ملاحظة:

- يتم المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقاً.
- يتم المصادقة على الشهادة الفرعية (مؤسسة ناشئة، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

¹ آليات تنفيذ القرار 1275، مرجع سبق ذكره، ص 3، 4.

- تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد بحضور كل الفاعلين في المشروع (طلبة، مشرفين، مدربين، مسؤولي التخصصات؛
- الاستعانة بالوسائل الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية؛
- عرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين؛
- الأبواب المفتوحة وكل نشاط من شأنه يخدم المشروع؛
- تسجيل مقطع فيديو تحفيزي ينشر في صفحات التواصل والمواقع الالكترونية للمؤسسات الجامعية.

ثانيا: التدريب والمدربين

بالنسبة للمدربين:

- يتم إعداد برنامج لتدريب المدربين ومحاولة تنميط الدورات التدريبية؛
- منح امتيازات تحفيزية للأساتذة المدربين تشجيعا لمشاركتهم في البرنامج؛
- تشجيع الحركة للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية؛
- الاستعانة بالخبراء من خارج الجامعة وتحديد آلية تثمين جهودهم؛
- تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية اللازمة (أدوات التدريب)؛

أما البرنامج التدريبي:

- ✓ دورات في مخطط الأعمال BMC، مهارات الاتصال والإلقاء، الذكاء الاصطناعي، التسويق الرقمي.
- ✓ إمكانية الاستعانة بتقنية الموك MOOC لإتاحة أكبر عدد من المستهدفين.

ثالثا: فضاءات العمل الجماعي

يعمل مدراء مؤسسات التعليم العالي على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الأعمال، مراكز تطوير المقاولاتية، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، مكتب الخريجين... الخ) تضم: قاعة للتدريب، قاعة للإعلام الآلي، قاعة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة، مخبر التصنيع Fab_Lab، فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في إطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة). كما يجب أن يتم:

- تجميع كل الأجهزة المرتبطة بنشاط الحاضنة في فضاء واحد إن أمكن؛
- تجهيز فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة؛
- الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة منها المتخصص في مجال الإبداع والابتكار؛
- إنشاء مخابر التصنيع Fab_Lab، على مستوى الحاضنات لإنجاز النماذج الأولية؛
- استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في إطار تعليمة أقطاب الامتياز.
- إمكانية تمويل الخدمات الخاصة (تحاليل، إنجاز نموذج أولي) التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة ابتكار و ANVREDET*...الخ.

الفرع الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي

وتكون عن طريق الزيارات الميدانية، مقهى الأعمال وكذا المسابقات كما يلي:¹

أولاً: الزيارات الميدانية

من خلالها يتم:

- تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة Bleu ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم (الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة)؛
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم فعلياً برعاية مختلف نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة المتخرجين وإبرام اتفاقيات معهم؛
- تتكفل المؤسسة الجامعية بتنظيم زيارات إلى المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية؛
- تتكفل بتنظيم زيارات إلى المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها.

* ملاحظة:

- منصة ابتكار، منصة تابعة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT، تقوم بدعم وتمويل الخدمات الخاصة للمشاريع المبتكرة (كالتحاليل وإنجاز النماذج الأولية)، أنظر الرابط: <https://ibtikar.dgrsdz.dz>.
- ANVREDET هي الوكالة الوطنية لتنظيم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي، التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف إلى تعزيز الروابط بين قطاع البحث العلمي والصناعة، وخلق ديناميكية في الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الشركات المبتكرة، وتطوير ثقافة الابتكار في الشركات الوطنية، أنظر: <https://www.anvredet.org.dz>.

¹ آليات تنفيذ القرار 1275 شهادة - مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، مرجع سبق ذكره، ص4.

ثانيا: مقهى الأعمال (لقاء الأعمال-ندوات الأعمال...الخ)

ويقوم أساسا بـ:

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في جلسات أعمال يتم فيها طرح الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون من جهة ومن جهة أخرى يعمل الباحثون والطلبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على اقتراح حلول لها في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع.
- الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية (الإذاعة المحلية، الصفحات الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي...الخ) والتحضير الجيد لهذه الجلسات وإيلاءها أهمية قصوى في إستراتيجية مؤسسات التعليم العالي.

ثالثا: المسابقات والتحديات و"الهالكاثونات Hackathons" والملتقيات والتظاهرات العلمية

وذلك عن طريق:

- دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال إلى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع؛
- إقامة مسابقات وتحديات محلية ووطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة؛
- دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنة الأعمال لتبادل الخبرات.

الفرع الرابع: براءات الاختراع

تحدثت آليات تنفيذ القرار 1275 في هذه النقطة على: آليات تسجيل براءات الاختراع، النماذج الأولية وملكية براءة الاختراع بالشكل التالي:¹

أولا: آليات التسجيل والحماية

يطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi وفي حالة جود هذه المراكز ضرورة إيلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرتها وذلك لمكانتها المهمة في الاستراتيجي الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار

¹ آليات تنفيذ القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، مرجع سبق ذكره، ص4، 5.

المبتكرة للطلبة والباحثين. وتتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

ثانيا: النماذج الأولية

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث والبيداغوجيا من أجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة -مؤسسة ناشئة.
- تعين منسق للمخابر على مستوى الجامعة مهمته تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع.
- تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الأولية للطلبة من خلال ميزانيتها الخاصة أو بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET.
- التفكير في آلية لدعم بعض التجارب والتحليل المخبرية كمنصة ابتكار ومراكز التحليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحليل الفيزيائية والكيميائية بالأغواط، بسكرة وتيبازة... الخ.

ثالثا: ملكية براءة الاختراع

تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة -مؤسسة ناشئة /شهادة- براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة* فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها. (يمكن لمدير الجامعة أن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين).

الفرع الخامس: آليات التمويل

في هذا الباب تحدثت الآليات إلى ضرورة الالتزام بعدد النقاط أهمها:¹

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية NESDA... الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.

* يمكن لمدير الجامعة أن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين، وفي حالة وجود طرف خارجي فإنه لابد من إمضاء عقد يوضح في بنوده الحقوق والواجبات.

¹ آليات تنفيذ القرار 1275 شهادة - مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، مرجع سبق ذكره، ص6.

- تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة-مؤسسة ناشئة على وسم لابل مشروع مبتكر ولابل مؤسسة ناشئة.
- يتكفل مسرع الأعمال: (Algèrien Venture et Dgrsdt et Anvredet) والجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF).
- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار إلى الحد المطلوب إلى الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية NESDA.
- فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة.

الشكل رقم 15: آليات التمويل*



المصدر: مفيد عبدالواوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص59.

* ملاحظة:

- NESDA: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أنشأت سنة 1996 باسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، ثم تحولت بالاسم الجديد ANADE، لتتحول إلى NESDA سنة 2023 بتغيير الاسم من اللغة الفرنسية إلى الإنجليزية، للوكالة ثلاث طرق تمويل رئيسية تتمثل في التمويل الذاتي والثاني والثالثي، للاطلاع أكثر على الوكالة وشروطها والامتيازات التي تقدمها يمكن الاطلاع على صفحة الوكالة عبر الفيسبوك: <https://www.facebook.com/ANADE.DG>.
- ASF: الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، يمول المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة بصيغتي الإقراض أو رأس المال المخاطر، لهذا يعتبر من مسرعات الأعمال، للاطلاع على الصندوق وطرق تمويله يرجى الاطلاع على: <https://asf.dz>.
- ANGEM: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، جهاز تمويل خاص بالمشاريع المصغرة لاسيما الحرفية منها والمتعلقة بالمرأة الماكثة بالبيت، يقدم نوعين من القروض، قرض التموين في حدود 250 ألف دج، وقرض استثماري في حدود 1 مليون دج. للاطلاع أكثر على الصندوق ومهامه وطرق تمويله يمكن زيارة الموقع: <https://www.angem.dz>.

المطلب الثالث: إنشاء خلية محلية لمتابعة تنفيذ القرار 1275

بناء على تعليمات الوزارة الوصية قامت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بإنشاء لجنة محلية تسمى "خلية عمل ومتابعة تنفيذ القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022"¹، بموجب مقرر رقم 2022/15 مؤرخ في 23 نوفمبر 2022 صادر عن السيد مدير الجامعة.

وقد تشكلت اللجنة المحلية من الأعضاء الآتي أسماءهم:

الجدول رقم 01: أعضاء خلية عمل ومتابعة تنفيذ القرار 1275 بجامعة الوادي

الرقم	الاسم واللقب	الصفة
01	عمر فرحاتي (مدير الجامعة)	رئيساً
02	بشير مناعي (نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني)	عضواً
03	شوقي مدلل الأمين العام بالجامعة	عضواً
04	عمار غرايسة (عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)	عضواً
05	عبد الوهاب منصور (عميد كلية العلوم الدقيقة)	عضواً
06	عبد المالك زعتر (عميد كلية علوم الطبيعة والحياة)	عضواً
07	مكي دراجي (عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية)	عضواً
08	هشام لبزة (عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)	عضواً
09	علي شمسة (عميد كلية التكنولوجيا)	عضواً
10	دلال وشن (عميد كلية الآداب واللغات)	عضواً
11	إبراهيم رحمانى (عميد كلية العلوم الإسلامية)	عضواً
12	محمد فؤاد فرحات (مسؤول حاضنة الأعمال)	عضواً
13	مفيد عبداللوي (مدير مركز تطوير المقاولاتية)	عضواً
14	شعيب قعيد (ممثل عن طلبة الأطوار النهائية ليسانس)	عضواً
15	عمار السعيد حمودي (ممثل عن طلبة الأطوار النهائية ماستر)	عضواً

المصدر: مقرر رقم: 15 / 2022 مؤرخ في 23 نوفمبر 2022، صادر عن السيد مدير جامعة الوادي الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي، متضمن إنشاء خلية عمل وتابعة تنفيذ القرار الوزاري 1275 بجامعة الوادي.

¹ مقرر رقم: 15 / 2022 مؤرخ في 23 نوفمبر 2022، صادر عن السيد مدير جامعة الوادي الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي، متضمن إنشاء خلية عمل وتابعة تنفيذ القرار الوزاري 1275 بجامعة الوادي.

وبناء على المادة الثالثة من نفس القرار فإن الهدف الرئيسي من إنشاء هذه الخلية هو¹:

- السهر على تنفيذ القرار الوزاري 1275 والمتابعة الميدانية لتنفيذه والوقوف على خطوات وآليات تحقيقه؛
- الاستراتيجية الجديدة للقطاع والمتمثلة أساساً في السعي إلى تغيير ذهنية الطالب من طالب باحث عن منصب شغل إلى طالب خالق للثروة ومساهم في التنمية المحلية الوطنية، مما من شأنه تعزيز مكانة الجامعة كقاطرة للتنمية الاقتصادية.

¹ مقرر رقم: 15 / 2022 مؤرخ في 23 نوفمبر 2022، المادة 3، مرجع سبق ذكره.

المبحث الثاني: مساهمة جامعة الوادي في احتضان المشاريع الطلابية الريادية

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى الآليات التي اتبعتها جامعة الوادي في تنفيذ القرار 1275 من خلال عمل أهم الواجهات الجامعية فيها.

المطلب الأول: العمليات التحسيسية والتدريبية بجامعة الوادي

قامت الواجهات الجامعية بجامعة الوادي بعدد النشاطات التحسيسية والتدريبية بعد صدور القرار 1275، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

أولاً: التحسيس

تمت العملية التحسيسية عن طريق:

- القيام بعمليات النشر والتحسيس لاسيما في صفحة التواصل الاجتماعي لمركز تطوير المقاولاتية، وكذا حاضنة الأعمال الجامعية، بالإضافة إلى النشر في موقع الجامعة الرسمي؛
- القيام بقافلة تحسيسية جابت كل الكليات والأقسام المتواجدة في الجامعة؛
- إشراك الطلبة ومشرفيهم، المدربين، ومسؤولي التخصصات في النشاطات؛
- القيام بخصص إذاعية عبر إذاعة الجزائر من الوادي، إذاعة التحرير ويب تي في، وإذاعة الجديد؛
- إشراك أصحاب المؤسسات من الطلبة السابقين الذين أسسوا مشاريعهم باعتبارهم نماذج ناجحة؛
- تم تسجيل مقطع فيديو تحفيزي وتم نشره عبر صفحات التواصل ومواقع الجامعة.

الجدول رقم 02: العمليات التحسيسية

الرقم	النشاط	التاريخ
01	التحسيس بآليات تطبيق القرار 1275 ضمن الأسبوع العالمي للمقاولاتية	2022/11/21
02	يوم تحسيبي تكويني حول المقاولاتية بقاعة المحاضرات الكبرى	2022/11/19
03	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية العلوم الاقتصادية	2022/11/29
04	التحسيس حول القرار 1275 في ندوة حول حاضنات الأعمال بكلية الاقتصاد	2022/12/05
05	حصة إذاعية تحسيسية مع إذاعة الجزائر من الوادي	2022/12/07
06	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية	2022/12/08

2022/12/09	حصة إذاعية تحسيسية مع إذاعة الجزائر من الوادي "المقاولاتية ضمن السياسات الحكومية"	07
2022/12/11	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية العلوم الاسلامية	08
2022/12/13	ندوة حول المشاريع الابتكارية مع في ظل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بالشراكة مع ANVREDET	09
2022/12/14	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية الآداب واللغات.	10
2022/12/15	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية الحقوق والعلوم السياسية.	11
2022/02/19	يوم تحسيبي حول القرار 1275 بكلية العلوم الدقيقة.	12
2023/02/06	يوم دراسي حول آلية مذكرة تخرج ضمن القرار 1275 من تأطير Inapi	13
2023/02/27	حصة إذاعية تحسيسية مع إذاعة جيل fm	14

المصدر: تقرير مركز تطوير المقاولاتية

ثانيا: التسجيل والتقييم

بعد عملية التحسيس تم وضع رابط لتسجيل الطلبة من أجل الانخراط في القرار 1275، وبعد انتهاء الأجال، كان لزاما تصفية المشاريع المسجلة عبر مراحل.

بعد عملية التصفية قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتشكيل لجان تقييم المشاريع حسب التخصصات ونوعية الأفكار الريادية المسجلة، وتم تقسيم المشاريع المقبولة حسب نوعها كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03: طبيعة المشروع المسجل

المذكرة	لا بل مشروع مبتكر	الجدوى الاقتصادية	النموذج الأولي	BMC، الاسم التجاري والشعار	تسجيل براءة اختراع	
X			X		X	براءة اختراع
X	X	X	X	X		مؤسسة ناشئة
X	X	X	X	X	X	م ناشئة + براءة اختراع
X		X	X	X		مؤسسة مصغرة

المصدر: من وثائق حاضنة الأعمال

ثالثاً: كيفية إعداد المذكرة ونموذج العمل التجاري

يتم إعداد مذكرة وفقاً للدليل المسلم للطلبة وتحتوي على عديد العناصر أهمها:

الجدول رقم 04: محاور إعداد مذكرة تخرج

المحور الأول	تقديم المشروع	المحور الرابع	خطة الإنتاج والتنظيم
المحور الثاني	الجوانب الابتكارية	المحور الخامس	الخطة المالية
المحور الثالث	التحليل الاستراتيجي للسوق	المحور السادس	النموذج الأولي التجريبي

المصدر: دليل مشروع الحصول على مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275، ص 03

أما نموذج العمل التجاري BMC فيتم إعداده بعد القيام بالدورة التدريبية، وهو بالشكل التالي:

الشكل رقم 16: نموذج العمل التجاري BMC



المصدر: دليل مشروع للحصول على مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275، ص 13

رابعاً: التدريب والمدربين

بالنسبة للمدربين:

- تم انطلاق دورة تدريب المدربين* تحت إشراف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية بحضور البروفيسور أحمد مير رئيس اللجنة وبعض أعضائها، وقد أشرف على انطلاقها الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي مدير الجامعة.
- تم تدريب 11 مدربين من مركز تطوير المقاولاتية و6 مدربين من الحاضنة الجامعية من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية؛
- حصول المدربين على شهادة مدرب المدربين TOT؛
- تم التدريب لأيام بصفة مكثفة من أجل الانطلاق في العملية التدريبية للطلبة؛
- تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية اللازمة (أدوات التدريب)؛

الجدول رقم 05: مدربو مركز تطوير المقاولاتية موسم 2022-2023

الرقم	قائمة الأساتذة المدربين (موسم 2022-2023)	الصفة
01	البروفيسور مفيد عبداللاوي	مدير مركز تطوير المقاولاتية
02	البروفيسور لطيفة بكوش	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
03	البروفيسور عواطف عيشوش	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
04	البروفيسور عادل رضوان	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
05	الدكتور عمار مصطفىاوي	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
06	الدكتورة ريم بن عيسى	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
07	الدكتورة أمال بوسواك	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
08	الدكتورة وهيبة خزازنة	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
09	الدكتور عادل غربي	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
10	الدكتورة حكيم زايددي	مكون بمركز تطوير المقاولاتية
11	الدكتورة لزهة حاققة	مكون بمركز تطوير المقاولاتية

المصدر: حسب البرنامج التدريبي الرسمي

* تم انطلاق الدورة التدريبية للمدربين بجامعة الوادي يوم 05 مارس 2023 بمقر الحاضنة الجامعية، العملية التدريبية تمت بشكل جهوي بحضور كل من جامعة الوادي، جامعة بسكرة، جامعة ورقلة، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة، جامعة تبسة.

أما بالنسبة لمدربي حاضنة الأعمال الجامعية فيمكن بيانهم في الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: مدربو حاضنة الأعمال موسم 2022-2023

الرقم	قائمة الأساتذة المدربين (موسم 2022-2023)	الصفة
01	الدكتور محمد فؤاد فرحات	مدير حاضنة الأعمال
02	البروفيسور محمد الطيب وصيف خالد	مدير وحدة البحث في الطاقات المتجددة
03	الدكتور عبد المنعم ميلودي	مكون بحاضنة الأعمال
04	الدكتور عبد الغني سروي	مكون بحاضنة الأعمال
05	الدكتور يوسف رجب	مكون بحاضنة الأعمال
06	الدكتور خالد منصوري	مكون بحاضنة الأعمال

المصدر: حسب البرنامج التدريبي الرسمي

أما البرنامج التدريبي للموسم 2022-2023:

فقد قامت الواجهات الجامعية بدورات تكوينية للطلبة المنخرطين في القرار 1275 من خلال:

✓ دورات في نموذج العمل التجاري BMC؛ (عن طريق مدربي CDE)

✓ دورات في التفكير التصميمي Design Thinking؛

✓ دورات في الملكية الفكرية والصناعية. (عن طريق مدربي حاضنة الأعمال)

الشكل رقم 17: برنامج الدورات التكوينية موسم 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

حاضنة الاتصال الجامعية

الوادي في: 2023/03/09

دورات تكوين الطلبة المعتمدين بمشروع القرار 1275 مؤسسة ناشئة مذكرة تخرج

التاريخ	الفوج 01	الفوج 02	الفوج 03	الفوج 04	الفوج 05	الفوج 06	الفوج 07	الفوج 08	الفوج 09	الفوج 10	الفوج 11	الفوج 12
13/03/2023	BMC			DT			BMC			DT		
	القاعة 1	القاعة 2	القاعة 3	القاعة 4	القاعة 5	القاعة 6	القاعة 1	القاعة 2	القاعة 3	القاعة 4	القاعة 5	القاعة 6
14/03/2023	BMC			DT			BMC			DT		
	القاعة 1	القاعة 2	القاعة 3	القاعة 4	القاعة 5	القاعة 6	القاعة 1	القاعة 2	القاعة 3	القاعة 4	القاعة 5	القاعة 6
15/03/2023	IP						IP					
	المدراج أ كلية الآداب واللغات						المدراج أ كلية الآداب واللغات					
	12:00-08:00						10:00-08:00					
	عبد المنعم ميلودي وعبد الغني سروي + يوسف رجب وخالد منصوري						يوسف رجب وخالد منصوري + عبد المنعم ميلودي وعبد الغني سروي					



المصدر: من الموقع الرسمي لحاضنة الأعمال

أما البرنامج التدريبي للموسم 2023-2024:

فقد قامت الواجهات الجامعية بدورات تكوينية للطلبة المنخرطين في القرار 1275 من خلال:

- ✓ دورات في نموذج العمل التجاري BMC؛
- ✓ دورات في التفكير التصميمي Design Thinking؛
- ✓ دورات في الملكية الفكرية والصناعية.
- ✓ دورات تدريبية حول مخطط الأعمال؛
- ✓ دورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي.

الشكل رقم 18: برنامج الدورات التكوينية مع الأساتذة المكونين موسم 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
حاضنة الاعمال لجامعة - الوادي



الجدول الزمني الخاص بالدورة التدريبية الثانية للطلبة المسجلين دورة فيفري 2024 والذين أودعوا وثائق ملف التسجيل حصرا دون غيرهم بتاريخ: 2024/04/04.

التوقيت	08:30 إلى 10:30	11:30 إلى 13:00
يوم الثلاثاء 2024/04/16	فوج 01 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / أ.د.دقور عبد المنعم	فوج 4 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / د.عامرة يوسف
	فوج 02 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / أ.د. نيلي محمد الصغير	فوج 5 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / د. بوسواك أمال
يوم الاربعاء 2024/04/17	فوج 03 / قاعة التدريب ورشة IP / د. رجب يوسف	فوج 06 / قاعة التدريب ورشة IP / د. شوقي إلياس
	فوج 06 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / د.عامرة يوسف	فوج 03 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / أ.د.دقور عبد المنعم
يوم الخميس 2024/04/18	فوج 04 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / د. بوسواك أمال	فوج 01 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / أ.د. نيلي محمد الصغير
	فوج 05 / قاعة التدريب ورشة IP / د. شوقي إلياس	فوج 02 / قاعة التدريب ورشة IP / د. رجب يوسف
	فوج 02 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / أ.د.دقور عبد المنعم	فوج 05 / فضاء العمل الجماعي ورشة BMC / د.عامرة يوسف
	فوج 03 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / أ.د. نيلي محمد الصغير	فوج 06 / قاعة الاعلام الآلي ورشة TD / د. بوسواك أمال
	فوج 01 / قاعة التدريب ورشة IP / د. رجب يوسف	فوج 04 / قاعة التدريب ورشة IP / د. شوقي إلياس

BMC : نموذج العمل التجاري

TD : التفكير التصميمي

IP : الحماية الفكرية



المصدر: من الموقع الرسمي لحاضنة الأعمال

خامسا: فضاءات العمل الجماعي

تم تجهيز فضاء العمل بالحاضنة الجامعية بكل المستلزمات من أجل نجاح عملية مرافقة الطلبة وذلك بإشراف مباشر من طرف البروفيسور عمر فرحاتي مدير الجامعة، وقد تم جمع جميع الواجهات الجامعية في مقر واحد (مركز حي 18 فيفري) وتتمثل هذه الواجهات في:

- حاضنات الأعمال؛
- مركز تطوير المقاولاتية؛
- مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة؛
- مركز الدعم التكنولوجي والابتكار؛
- مكتب الاستشارة والبحث والتطوير.

وتضم فضاء العمل المشترك قاعة للتدريب، قاعة للإعلام الآلي، قاعة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة.

المطلب الثاني: العلاقة مع المحيط الخارجي

قام مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة بجامعة الوادي بعدد النشاطات أهمها:

أولا: عقد اتفاقيات

نقدم بعض النماذج عن الاتفاقيات المبرمة:

الجدول رقم 07: نماذج عن الاتفاقيات المبرمة

الرقم	الهيئة	الرقم	الهيئة
01	مديرية الشؤون الدينية والأوقاف	37	الجزائرية للمياه - الوادي
02	شركة آل بن علي للأشغال العمومية والطرق	38	منظمة المحامين ناحية ورقلة
03	الغرفة الفلاحية لولاية الوادي	39	شركة قويدر للملح EKOSL
04	مؤسسة روائح الصفاء	40	مؤسسة حلويات لؤلؤة الجنوب بالوادي
05	مؤسسة المرام للصناعات الغذائية	41	مؤسسة كوسيماد (روائح و عطور) بالوادي
06	مفتشية أقسام الجمارك	42	بنك الخليج الجزائر - وكالة الوادي 115
07	مديرية الحماية المدنية	43	المؤسسة الاستشفائية - طب العيون بالوادي
08	شركة سوفيا للصناعات الغذائية	44	إذاعة الجزائر من الوادي
09	شركة سوف لي (الحليب)	45	بلدية الوادي
10	شركة سمات تكنولوجي	46	مديرية أملاك الدولة لولاية الوادي
11	شركة مصباحي وشركانه (صناعات غذائية)	47	مديرية الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بالوادي
12	دار الثقافة محمد الأمين العمودي	48	مديرية وحدة بريد الجزائر لولاية الوادي
13	بنك الجزائر الخارجي - وكالة الوادي	49	مديرية البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالوادي
14	مركز مكافحة السرطان	50	مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية الوادي
15	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	51	مديرية التشغيل لولاية الوادي
16	المفتشية الولائية للعمل	52	محافظة الغابات لولاية الوادي

17	المجلس الشعبي الولائي	53	مؤسسة باهي للإنجاز والتجهيز- الوادي (البناء)
18	المتوسطة للتبريد	54	مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي- الوادي
19	الغرفة الجهوية لموتقي الشرق	55	الغرفة الفلاحية لولاية الوادي
20	الصندوق الوطني للتأمينات cnas	56	مجمع قويدر للصناعات
21	مخبر التحاليل ومراقبة الجودة فاتيلاپ	57	مديرية الموارد المائية لولاية الوادي
22	الشركة الجزائرية للتأمينات	58	مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الوادي
23	المحكمة الإدارية الوادي	59	مديرية المصالح الفلاحية لولاية الوادي
24	مجلس قضاء الوادي	60	ولاية الوادي
25	شركة ألفة ميار للخدمات	61	مديرية التجارة
26	شركة شمال إفريقيا (النقل)	62	مديرية الأشغال العمومية
27	شركة قنوعة للأجر	63	مديرية السكن
28	شركة ماق سيب لإنتاج السماد العضوي	64	مديرية التجهيزات العمومية
29	مخبر المجد للتحاليل الطبية	65	مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء
30	شركة أطاك بليس	66	مديرية الصناعة
31	شركة تمرات النخيل لمعالجة التمور	67	مديرية التربية
32	مجموعة ورود	68	مديرية الشباب والرياضة
33	ديوان المركب متعدد الرياضات بالوادي	69	غرفة الصناعة التقليدية والحرف
34	مصحة ابن حيان بالوادي	70	شركة الرواد للصناعة والخدمات
35	شركة جي أم بي للصناعة بالوادي	71	الوكالة الولائية للتشغيل - الوادي
36	المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي	72	شركة ورشات يوسف (ميكانيك)

المصدر: https://www.univ-eloued.dz/ar/inte_exch_betw_univ_coop_part بتاريخ:

2024/05/10 على الساعة 22:00.

ثانيا: مقهى الأعمال (لقاء الأعمال-ندوات الأعمال...الخ)

قام مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة بعدد اللقاءات على شكل مقهى الأعمال وكمثال على ذلك:

الجدول رقم 08: نشاطات مقهى الأعمال

الرقم	النشاط	التاريخ
01	فرص العمل وتبني المشاريع	25 أبريل 2024
02	المخاطر والفرص في إدارة المشاريع على ضوء المعايير الدولية	06 مارس 2024
03	الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي نحو شراكة حقيقية ومستدامة	12 فيفري 2024
04	بين الفكرة وبيئة الأعمال	31 جانفي 2024

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على تقرير مكتب Bleu.

ثالثا: المسابقات والتحديات والملتقيات والمعارض

وذلك عن طريق عديد الملتقيات والتظاهرات العلمية:

الجدول رقم 09: التظاهرات والمعارض

الرقم	النشاط	التاريخ
01	الأسبوع العالمي للمقاولاتية تحت عنوان ريادة الأعمال المدفوعة بالابتكار بالاشتراك مع ولاية المغير والمجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي والبيئي بالمغير	2023/11/20
02	الأسبوع العالمي للمقاولاتية عقد لقاءات وورشات ومحاضرات للطلبة بجامعة الوادي بالاشتراك مع مركز السجل التجاري ومخبر فاتيلا ب للجودة.	2023/11/13
03	ندوة علمية حول أهمية التسويق الإلكتروني في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية بالشراكة مع غرفة الصناعة التقليدية	2023/11/09
04	أسبوع نشر الثقافة المالية في الوسط الجامعي بالاشتراك مع الوكالات البنكية	2023/10/26 إلى 22
05	معرض لمشاريع الشباب مع قافلة شباب فكرة	2023/06/26
06	المؤسسات الناشئة والابتكار في خدمة السياحة بالشراكة مع مديرية السياحة بالوادي احياء لليوم الوطني للسياحة.	2023/06/25
07	ندوة علمية حول روح المقاولاتية لدى شباب الجزائري من أجل اقتصاد مستدام بالتنسيق مع الجمعية الوطنية العطاء والزواية التيجانية.	2023/06/20
08	يوم دراسي إنشاء المؤسسة من الفكرة إلى الإنجاز بمشاركة السجل التجاري، Casnos، Cnas، غرفة الصناعة والتجارة، غرفة الصناعة التقليدية والحرف، مديرية الضرائب.	2023/05/17

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على تقرير مكتب Bleu.

المطلب الثالث: نتائج عمل وإجتهاد جامعة الوادي

هناك عديد النتائج التي تحققت منها:

أولاً: براءات الاختراع بجامعة الوادي

بالنسبة لبراءات الاختراع احتلت جامعة الوادي الريادة في عدد تسجيلات براءات الاختراع خلال الثلاثي الأول من سنة 2023، بإضافة 20 براءة زيادة على 100 براءة المحصل عليها سنة 2022، لتصل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2023/2022 إلى 158 براءة اختراع.

وكذلك الأمر بالنسبة للثلاثي الأول من سنة 2024 فإن جامعة الوادي حافظت على مرتبتها الأولى في عدد تسجيلات براءات الاختراع بعدد 9 براءات جديدة.¹

الشكل رقم 19: ترتيب جامعة الوادي في تسجيلات براءات الاختراع لسنة 2022



المصدر: تقرير المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي المنشور عبر حسابها الرسمي

ثانياً: آليات التمويل

قامت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بعقد اتفاقية مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA من أجل نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، وكذا المساهمة في تكوين الطلبة أصحاب المشاريع المصنفة مؤسسات مصغرة، وتمويلهم² بعد العملية التكوينية*.

¹ تقرير المعهد الوطني للملكية الصناعية Inapi، لسنتي 2023، 2024، أنظر الموقع: <https://e-services.inapi.org/stat>.

² للاطلاع على طرق التمويل المتاحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذا الهيئات الداعمة الحكومية الأخرى، أنظر منصة "مقاول"، عبر الرابط: <https://moukawil.dz/>.

* بالنسبة لعملية التمويل عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية متوقفة منذ سنتين في انتظار استصدار القوانين الجديدة المنظمة، في ظل التغيرات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالوكالة خصوصا وبالتعديلات الجوهرية في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، على أن تنطلق العملية التمويلية للمشاريع قريبا.

ثالثاً: حصيلة احتضان المشاريع الريادية من طرف جامعة الوادي

في إطار القرار 1275 وفي سعيها نحو تحقيق الأهداف المسطرة، وانطلاقاً من العمليات التحسيسية وصولاً إلى تجسيد المشاريع مروراً بالدورات التكوينية والمرافقة، يمكننا إجمال نتائج الانخراط في هذا المسعى من طرف الطلبة الرياديين لجامعة الوادي في الجدول الموالي:

الجدول رقم 10: جدول أهم نتائج القرار 1275 بجامعة الوادي

العدد	البيان
116	عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2022-2023
178	عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2023-2024
10	عدد المشاريع الحاصلة على وسام لابل
1	عدد المشاريع المحولة إلى مؤسسات ناشئة
1	عدد المشاريع التي تحصلت على سجل تجاري
167	عدد براءات الاختراع المسجلة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات من طرف حاضنة الأعمال

ويمكننا تلخيص كل الخطوات السابقة لاحتضان المشاريع الريادية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في إطار القرار 1275 من مرحلة التسجيل والانتقاء إلى مرحلة الحصول على وسم المؤسسة الناشئة، المشروع المبتكر، الحصول على براءة اختراع أو تصنيف المشروع كمؤسسة مصغرة، وذلك من خلال الشكل الموالي:

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بدراسة القرار الوزاري 1275 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 27 سبتمبر 2022، وما تضمنه من أهداف تسعى إلى إخراج جيل ريادي من الطلبة الجامعيين يسعون إلى تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية، معتمدين في ذلك على الابداع والابتكار اللذان يعتبران أساس وركيزة المشاريع الناشئة.

هذا وقد حاولنا دراسة آليات تنفيذ القرار 1275 سواء كانت الجوانب البيداغوجية التي تركز على إعداد المذكرة من خلال طرق إعدادها والإشراف عليها واختيار فريق العمل سواء من نفس التخصص أو من تخصصات مختلفة (وهي إضافة جديدة يقدمها القرار)، وصولاً إلى مناقشة العمل وتقييمه من طرف اللجان التي تحوي وفقاً للقرار الشريك الاقتصادي والاجتماعي في خطوة تبين انفتاح الجامعة نحو محيطها بشكل كبير.

ونظراً لتبوء جامعة الوادي المراتب الأولى في مجال الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، عملنا على القيام بدراسة ميدانية لآليات تنفيذ القرار 1275 بها، بدءاً من تشكيل الخلية المحلية للمتابعة مروراً بالإجراءات التفصيلية والخطوات العملية من تسجيل المشاريع وانتقائها إلى تكوين وتدريب المدربين والطلبة وصولاً إلى تسجيل براءات الاختراع أو الحصول على وسم المشروع المبتكر أو المؤسسة الناشئة، وذلك من خلال العمل الكبير الذي تقوم به الواجهات الجامعية بالجامعة لاسيما مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية وكذا مركز الدعم التكنولوجي والابتكار ومكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات، ونظراً أيضاً لتكاتف الجهود تم الوصول إلى النتائج المحققة.

خاتمة

الخاتمة

بعد دراستنا لموضوع إسهامات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي من خلال القرار الوزاري 1275، وما تضمنه من تشجيع للطلبة للانخراط في ريادة الأعمال الجامعية من خلال تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع واقعية حقيقية من أجل المساهمة في التنمية المحلية، على اعتبار أن ريادة الأعمال أصبحت من دون شك من أهم الاستراتيجيات الاقتصادية التي تساهم في التقليل من البطالة من خلال عملية التشغيل الناتجة عن إنشاء المؤسسات، وتسهم أيضا في خلق الثروة كاستراتيجية تسعى الدولة من خلالها للتنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات.

قطاع التعليم العالي في الجزائر أخذ على عاتقه هذه المهمة وعمل على المساهمة في تحسين مناخ الأعمال وكذا النظام البيئي للمؤسسات الناشئة من خلال العمل المشترك والمتكامل مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ليأتي القرار 1275 ليضع بعض الآليات القابلة للتنفيذ ووضعها تحت تصرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، التي تسعى للتنسيق مع الواجهات الجامعية التي تم إنشاؤها عبر جامعات الوطن لتأطير العملية والقيام بعملية التحسيس، المرافقة والتدريب عبر تقديم حزمة من البرامج المسطرة.

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي انخرطت في هذا المسعى بقوة عن طريق إنشاء لجنة محلية لمتابعة تنفيذ القرار، ودعم الواجهات الجامعية وتجهيزها من أجل القيام بمهامها على أكمل وجه، وهذا ما جعلها تحتل الريادة في مجال ريادة الأعمال الجامعية.

من هنا وإجابة على الإشكالية الرئيسية يمكننا أن نؤكد على أن القرار 1275 ساهم بشكل كبير في دعم ريادة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي، ونشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة وذلك من خلال عدد المشاريع وعدد تسجيلات براءات الاختراع المتحصل عليها.

❶ اختبار الفرضيات:

بعد الإجابة على الإشكالية الرئيسية يمكننا أن نؤكد على أن:

- ① المقاولاتية هي ديناميكية خلق واستغلال فرص الأعمال، والريادي هو ذلك الشخص المبدع، المبتكر، المخاطر الذي يستغل الفرص.
- ② نجاح الفكر الريادي مرتبط بنجاح عملية المرافقة.
- ③ هناك جهود كبيرة من طرف قطاع التعليم العالي لإنجاح ريادة الأعمال الجامعية لاسيما تأطير القرار 1275 ووضع آليات لتنفيذه.
- ④ جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي رائدة في مجال ريادة الأعمال من خلال النتائج المحققة على المستوى الوطني.

② نتائج الدراسة:

في نهاية دراستنا هذه توصلنا إلى عديد النتائج النظرية منها والتطبيقية والتي سنحاول بيان أهمها فيما يلي:

1. النتائج النظرية:

- ✓ يساهم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في نشر الفكر المقاولاتي من خلال تبني آليات ريادة الأعمال؛
- ✓ يسعى قطاع التعليم العالي في الجزائر إلى تقليص الفجوة بين الجوانب التعليمية والجوانب التطبيقية من خلال الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛
- ✓ يفتح قطاع التعليم العالي أبوابه لرواد الأعمال من خلال الواجهات الجامعية الموجودة في الجامعات؛
- ✓ هناك تنسيق كبير بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في تبني مقاربة نشر الفكر المقاولاتي؛
- ✓ هناك تكوينات نوعية تقوم بها الواجهات الجامعية لصالح الطلبة رواد الأعمال؛
- ✓ ضم الطلبة المتخرجين ضمن القرار 1275 للاستفادة من تكوينات مركز تطوير المقاولاتية أمر إيجابي وإضافة للنظام البيئي للمؤسسات المصغرة؛
- ✓ العدد الكبير للواجهات الجامعية فتح المجال لتداخل المهام والأدوار مما قد يؤثر سلبا على عملية المرافقة؛
- ✓ عملية التسجيل الالكتروني ورقمنة العمليات سهل إجراءات المرافقة والتسجيل على الطلبة؛

2. النتائج التطبيقية:

- ✓ جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تتبوء مكانة متقدمة في عملية نشر الفكر المقاولاتي من خلال الدور الكبير لمركز تطوير المقاولاتية الذي بدأ منذ سنوات عديدة؛
- ✓ القرار 1275 وتطبيقه في الجامعة، كان دافعا قويا وعاملا مهما لكسب الريادة على المستوى الوطني في ريادة الأعمال الجامعية؛
- ✓ هناك تنسيق كبير بين الواجهات الجامعية وخاصة مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية مما أعطى دفعا قويا لنجاح مسعى ريادة الأعمال؛
- ✓ التغيير في الطاقم التكويني أثر سلبا على العملية التكوينية؛
- ✓ بروز دور واجهات جامعية كمركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال بشكل لافت في حين غياب دور بعض الواجهات كمكتب التوظيف ومكتب الخريجين؛
- ✓ غياب دور بعض الواجهات الجامعية كدار الذكاء الاصطناعي ومكتب الاستشارات والبحث والتطوير ناتج عن حداثة الإنشاء؛
- ✓ عدم وجود بعض الواجهات الجامعية بجامعة الوادي كمركز المسارات المهنية ومركز الدعم الفني والابداعي والتكنولوجي.
- ✓ غياب بعض الواجهات الجامعية عبر موقع الجامعة، ونقص معلومات البعض الآخر؛

3 توصيات الدراسة:

- بعد عرض نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا اقتراح بعض التوصيات كما يلي:
- ✓ ضرورة التركيز على التعليم المقاولاتي في كل التخصصات والكليات من أجل نشر الفكر المقاولاتي منذ بداية المسار الجامعي؛
- ✓ ضرورة وضع أيقونات لكل الواجهات الجامعية عبر موقع الجامعة، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي؛
- ✓ ضرورة التركيز على تكوين المكونين قبل الانطلاق في الدورات التكوينية للطلبة الرياديين، وتوحيد البرامج وطريقة العمل؛
- ✓ ضرورة إعادة عملية التمويل عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المتوقفة منذ سنوات؛

- ✓ ضرورة إدخال صيغ التمويل الإسلامي ضمن آليات التمويل لتفادي شبهة الربا؛
- ✓ فتح باب الانخراط في القرار 1275 لكافة المستويات والسنوات لوجود أفكار إبداعية لدى طلبة المستويات الأخرى؛
- ✓ تكثيف التنسيق بين الواجهات الجامعية بجامعة الوادي من أجل الدفع باستمرارية الريادة؛
- ✓ السعي لتأسيس كل الواجهات الجامعية لاسيما مركز الدعم الفني والابداعي والتكنولوجي الذي يساعد الباحثين في حماية حقوق الملكية الفكرية.

⊕ آفاق الدراسة:

بعد انتهائنا من إعداد هذه الدراسة يتضح جليا بأنها ترتبط ارتباطا كبيرا مع عديد المتغيرات الاقتصادية الأخرى وتتقاطع مع عديد الإشكاليات المطروحة في حقل ريادة الأعمال، وهذا ما يبقي مجال البحث في هذا المسار مفتوحا وقابلا للتقيب والبحث العلمي، ومساهمة منا في فتح آفاق الدراسة نضع بين أيدي الباحثين بعض الأطر التي نراها قابلة لأن تكون مجالا للبحث:

- ✓ مساهمة ريادة الأعمال الجامعية في ضمان جودة قطاع التعليم العالي؛
- ✓ ريادة الأعمال الجامعية رؤية جديدة لتطوير التعليم الجامعي في الجزائر؛
- ✓ ريادة الأعمال كإستراتيجية فعالة للنهوض بالتنمية المحلية؛
- ✓ دراسة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المؤسسة؛
- ✓ الجامعة الريادية من منظور النماذج التنموية الاقتصادية.

قائمة

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

① الكتب:

1. إسحاق خرشي، المقاولاتية، دار ألفا، الجزائر، 2021.
2. إيهاب سمير زهدي القبح ونعمة عباس الخفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
3. دليل إدارة مراكز تطوير المقاولاتية، وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الجزائر، طبعة فيفري 2024.
4. دليل مشروع الحصول على مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275، اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، طبعة ديسمبر 2022.
5. راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الشقري لنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2018.
6. سامية خرخاش، المقاولاتية - ريادة الأعمال، دار الباحث، الجزائر، 2021.
7. علاء الغرباوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
8. فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
9. مزهر شعبان العاني وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي -، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
10. وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2019.

② الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. بن شواط سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي في دعم الطلبة لخلق المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث، اقتصاد وتسيير المؤسسة، المركز الجامعي مغنية، 2022.

2. بوغافية بوبكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية-دراسة حالة المؤسسات المنجزة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية في الغرب الجزائري، جامعة سيدي بلعباس، 2022/2021.
3. حكيم زايدي، دور حاضنة الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Start-up-دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في علوم التسيير تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، 2023.
4. فرحات كلثوم، استراتيجيات ريادة الأعمال ودورها في استقطاب رأس المال المخاطر واستدامة المؤسسات المبتكرة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه LMD للتكوين في الطور الثالث شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة الوادي، 2024.
5. نبيل علال، تأثير التعليم المقاولاتي على نية إنشاء مقولة لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين- أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث، علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، 2024.

3 الدوريات:

1. رحيم حسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث روسي كادا، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 3.
2. سامية بن رمضان، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطلب الجامعي (الرأس المال البشري)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة خنشلة، الجزائر، 2018.

4 التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات:

1. آليات تنفيذ القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، بدون تاريخ.
2. القرار رقم 215 مؤرخ في 24 ديسمبر 2023، يحدد كفاءات إنشاء واجهة تسمى "مكتب الاستشارات والبحث والتطوير" لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي.

3. القرار رقم 36 والمؤرخ في 01 مارس 2023، يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
4. المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، ج ر العدد 44.
5. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج ر العدد 55.
6. المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها.

5 المؤتمرات والملتقيات والندوات:

1. شنشوتة محمد، رحال فاطمة، دور المرافقة المقاولاتية في دعم إنشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب، فرع المدينة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
2. عبد الجبار سالمى، التفاعل بين التعليم المقاولاتي خدمة لاحتياجات السوق، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
3. عمار سعيد، معايير تقييم المؤسسات الناشئة وفق القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، 20 أبريل 2024.
4. محمد قوجيل، محمد حافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري)، مداخلة 78 ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.
5. وهيبية خزانة، منهجية إعداد مذكرة في إطار القرار 1275، يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة، المرافقة والمؤسسات ذات الصلة، جامعة التكوين المتواصل، مركز الوادي، 20 أبريل 2024.

6 المواقع الإلكترونية

1. <https://incubateur.univ-batna2.dz/cati>
2. [/https://e-services.inapi.org](https://e-services.inapi.org)
3. https://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=18370
4. [/https://alumni.univ-eloued.dz](https://alumni.univ-eloued.dz)
5. [.https://ibtikar.dgrsdt.dz](https://ibtikar.dgrsdt.dz)
6. [.https://www.anvredet.org.dz](https://www.anvredet.org.dz)
7. [.https://www.facebook.com/ANADE.DG](https://www.facebook.com/ANADE.DG)
8. [.https://asf.dz](https://asf.dz)
9. [.https://www.angem.dz](https://www.angem.dz)
10. <https://moukawil.dz/>

7 المحاضرات:

1. مفيد عبداللاوي، محاضرات في مادة ريادة الأعمال 2، قسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023-2024.
2. مفيد عبداللاوي، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2023-2024.
3. وهيبه خزانة، محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2023-2024.

8 لقاءات ومقابلات

1. مقابلة مع الأستاذ الدكتور عبد القادر لعويد، مسؤول دار الذكاء الاصطناعي بجامعة الوادي، بتاريخ 28 ماي 2024 بمقر دار الذكاء الاصطناعي.
2. مقابلة مع الأستاذ الدكتور مفيد عبداللاوي، مدير مكتب متابعة التوظيف بجامعة الوادي، بتاريخ 10 جانفي 2024 بمقر مكتب متابعة التوظيف.

٩ وثائق وتقارير الجامعة

1. تقرير مركز تطوير المقاولاتية لموسمي 2023-2022 و 2024-2023؛
2. تقرير مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة لموسمي 2023-2022 و 2024-2023؛
3. وثائق من حاضنة الأعمال.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Jun Cui & Robin Bell The International Journal of Management Education (2022), 20(2), 100639.
2. Behavioral Entrepreneurial Mindset: How Entrepreneurship Education Activity Influences Entrepreneurial Intention and Behavior
3. Xinhua Dou, Xiajing Zhu, Jason Q. Zhang, Jie Wang, Outcomes of entrepreneurship education in China: A customer experience management perspective, Journal of Business Research Volume 103, October 2019.
4. Henry Etzkowitz, James Dzisah and Michael Clouser View all authors and affiliations, Industry and Higher Education, Volume 63, Issue 1, 2021.
5. Shaping the entrepreneurial university: Two experiments and a proposal for innovation in higher education
6. María Paula Lechuga Sancho a,b, Antonio Rafael Ramos-Rodríguez a,b María de los Angeles ´ Frende Vega c, The influence of university entrepreneurship-oriented training in the transformation of intentions into new businesses, The International Journal of Management Education 20, 2022.

الملاحق

الملحق رقم 01: القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 129 ك مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 77-13 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مريحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، بهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3: تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجبة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

الملحق رقم 02: آليات تنفيذ القرار 1275



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية
The National Coordination Committee for Monitoring



آليات تنفيذ مشروع القرار 1275

شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع

تنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري 1275 (شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع) قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكللت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالية:

المحور الأول: الجانب البيداغوجي للمشروعأولاً: فريق العمل:

- فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات:

- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص؛
- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة؛
- يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك.

ثانياً: إعداد مذكرة التخرج:

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:

- 1- الطريقة المتعارف عليها في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالـ BMC ، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.
- 2- الطريقة الجديدة: الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق، البطاقة التقنو-اقتصادية للمشروع).

ملاحظة: ملف المشروع يحتوي على العناصر التالية:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع
- صحة نموذج العمل التجاري BMC؛
- الوصول إلى النموذج الأولي؛

ملاحظة: تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

ثالثاً: الإشراف:

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:

- مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة)
- مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة) مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.
- مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

الملحق رقم 03: قرار إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 36 مؤرخ في 01 مارس 2023

يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-188 المؤرخ في أول ذي الحجة عام 1410 الموافق 23 يونيو سنة 1990 الذي يحدد هيكل الإدارة المركزية وأجهزتها بالوزارات،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يونيو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتنظيمها وسيرها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21-134 المؤرخ في 24 شعبان عام 1442 الموافق 7 أبريل سنة 2021 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21-549 المؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 30 ديسمبر سنة 2021 الذي يحدد القانون الأساسي لمركز الابتكار والتحويل التكنولوجي،
- وبمقتضى القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية،
- وبمقتضى القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي،

المالحق رقم 04: قرار إنشاء خلية متابعة القرار 1275 بجامعة الوادي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

الأمانة العامة

مقرر رقم : 2022/15

23 NOV 2022

متضمن تشكيل خلية عمل ومتابعة

تنفيذ القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

إن السيد/ مدير جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

- بمقتضى الأمر رقم: 03/06 المؤرخ في: 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق لـ 15 يوليو 2006 لتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية .

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15 / 161 المؤرخ في 05 رمضان عام 1436 الموافق لـ 22 يونيو 2015 يعطل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 12-243 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق 04 يونيو 2012، يتضمن إنشاء جامعة الوادي .

- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 31 ماي 2016 لتضمن تعيين السيد عمر فرحاتي بصفته مدير جامعة الوادي .

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06 / 343 المؤرخ في 04 رمضان عام 1427 الموافق لـ 27 سبتمبر 2006، يعطل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 03/279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت 2003، والذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيجها .

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12/293 المؤرخ في 02 رمضان عام 1433 الموافق لـ 21 يونيو 2012 ، الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيجها لاسيما المادة 12 منه .

- بناء على القرار الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ في 08 أكتوبر 2020 ولتضمن انشاء مصلحة مشتركة للبحث للمسات " العاضنة " لدى جامعة الوادي .

- بناء على القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفاءات اعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي .

بناء على قرار اللجنة الوطنية التنسيقية متابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية

يقرر

المادة الأولى: تُشأ لدى جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، خلافاً عمل ومتابعة تنفيذ القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

المادة الثانية: تتشكل الخلية من السادة الآتية أسمائهم :

الرقم	الاسم والتلقب	الصفة
01	السيد :عمر فرحاتي (مدير الجامعة)	رئيساً
02	السيد :بشير متهاي (نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني)	عضواً
03	السيد :شوقي مدلل (الامين العام بالجامعة)	عضواً
04	السيد :غرايسة عمار (عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)	عضواً
05	السيد :عبد الوهاب منصور(عميد كلية العلوم الدقيقة)	عضواً
06	السيد :عبد المالك زمار(عميد كلية العلوم الطبيعية والحياتية)	عضواً
07	السيد :مكي دراجي(عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية)	عضواً

مدير الجامعة

عمر فرحاتي

08	السيد :هشام ليزة (عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)	عضواً
09	السيد : علي شمسة (عميد كلية التكنولوجيا)	عضواً
10	السيدة : دلال وشن (عميد كلية الآداب واللغات)	عضواً
11	السيد : ابراهيم رحمان (مدير معهد العلوم الاسلامية)	عضواً
12	السيد : محمد فؤاد فرحات (مسؤول حاضنة الأعمال)	عضواً
13	السيد : مفيد عبد اللاوي (مسؤول دار المقاولاتية)	عضواً
14	السيد : سعيد شعيب (ممثل عن طلبة الأطوار النهائية في ليسانس)	عضواً
15	السيد : حمودي عمار السعيد (ممثل عن طلبة الأطوار النهائية في ليسانس)	عضواً

المادة الثالثة: الهدف الرئيسي من إنشاء خلية العمل والمتابعة هو :

- السير على تنفيذ القرار الوزاري 1275 والمتابعة الميدانية لتنفيذه والوقوف على خطوات وآليات تحقيقه .

- الاستراتيجية الجديدة للقطاع والمتابعة أساسا في السعي إلى تغير ذهنية الطالب من طالب باحث عن منصب شغل إلى طالب خالق للثروة ومساهم في التنمية المحلية والوطنية، ما من شأنه تعزيز مكانة الجامعة كقاطرة للتنمية الاقتصادية.

المادة الرابعة: يكلف السيد الأمين العام للجامعة بتنفيذ محتوى هذا المقرر .

مدير الجامعة

الملحق رقم 05: تقرير INAPI للثلاثي الأول 2024



عدد طلبات براءة الاختراع، العلامات التجارية والنماذج الصناعية المودعة من طرف الجامعات
في الثلاثي الأول لسنة 2024



Suite à l'analyse préliminaire, il est devenu évident que les changements constants parmi les coordinateurs CATI ont été identifiés comme la cause principale de la baisse des dépôts de demandes de brevets. Depuis septembre 2023, 20 coordinateurs sur 57, soit environ 35.09% du total, ont été remplacés. Cette rotation fréquente a eu un impact négatif sur la dynamique de collaboration au sein du réseau. Les nouveaux membres, souvent des enseignants sans formation spécialisée en propriété industrielle, nécessitent un temps d'adaptation pour se familiariser avec les processus de collaboration et de travail en réseau.

EN. We have observed a significant decrease in patent application filings through the CATI network, particularly from universities. The number of filings dropped from 138 requests in the first quarter of 2023 to only 57 requests during the same period in 2024, representing a decrease of approximately 58.70% in patent application filings. However, we have recorded an increase in patent applications submitted by research centers, rising from 07 requests to 18 requests during the same period.

Following preliminary analysis, it has become evident that constant changes among CATI coordinators have been identified as the main cause of the decrease in patent application filings. Since September 2023, 20 coordinators out of 57, representing approximately 35.09% of the total, have been replaced. This frequent turnover has had a negative impact on the collaborative dynamics within the network. New members, often teachers without specialized training in industrial property, require an adaptation period to familiarize themselves with collaboration and networking processes.

عدد طلبات براءة الاختراع: تحتل مناصفة جامعة الوادي وجامعة خميس مليانة المرتبة الأولى في عدد الطلبات خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.

FR. Le nombre de demandes de brevets: L'Université de Oued Souf et l'Université de Khemise Meliana occupent conjointement la première place en nombre de demandes de protection de brevet au cours du premier trimestre de l'année 2024.

EN. Number of patent protection requests: Oued Souf University and Khemise Meliana University jointly hold the first place in the number of patent protection requests submitted during the first quarter of the year 2024.

الملحق رقم 06: تقرير INAPI لسنة 2022



عدد طلبات براءة اختراع، العلامات التجارية والنماذج الصناعية المودعة من طرف شبكة مراكز الدعم للتكنولوجيا والابتكار 'CATI' لسنة 2022

الجامعات

شبكة CATI				
	نماذج صناعية	العلامات التجارية	براءة اختراع	
	/	/	93	جامعة المسيلة 
	/	/	56	جامعة الواد 
	/	/	34	جامعة بسكرة 
		05	10	جامعة باتنة 1 
	/	/	06	جامعة تلمسان 
	/	/	06	جامعة برج بوعريريج 
	/	/	05	جامعة شلف 
	/	/	05	جامعة بويرة 
	/	/	05	جامعة قسنطينة 1 
	/	/	04	جامعة سيدي بلعباس 
	/	/	03	جامعة باب الزوار 
	/	/	03	جامعة خنشلة 
	/	/	02	جامعة قسنطينة 3 
	/	/	02	جامعة أم البواقي 
	/	/	02	جامعة المدية 
	/	/	02	جامعة الأغواط 
	/	/	01	جامعة سطيف 
	/	/	01	جامعة تيسمسيلت 

الملحق رقم 07: تقرير INAPI للسداسي الأول 2023

المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية

in pi

عدد طلبات براءة الاختراع المودعة من طرف شبكة مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار (من 01 جانفي إلى 30 جوان 2023)



الجامعات	عدد طلبات براءة الاختراع
جامعة مسيلة	83
جامعة سيدي بلعباس	70
جامعة الواد	63
جامعة بسكرة	58
جامعة تلمسان	36
جامعة باب الزوار	28
جامعة تبسة	27
جامعة معسكر	26
جامعة أدرار	23
جامعة مستغانم	22
جامعة خنشلة	20
جامعة ورقلة	19
جامعة عنابة	18
جامعة بليدة	14
جامعة سطيف 1	11
جامعة تيزي وزو	10
جامعة بومرداس	10
جامعة تيبازة	10
جامعة قسنطينة 1	08
جامعة أم البواقي	08
جامعة الطارف	06
جامعة المدينة	06
جامعة برج بوعرييج	05
جامعة قسنطينة 3	04
جامعة ميله	03
جامعة الجزائر 1	02
جامعة الجزائر 3	02
جامعة باتنة 1	02
جامعة بجاية	02
جامعة خميس مليانة	02
جامعة بشار	01
جامعة غليزان	01
جامعة سعيدة	01
جامعة تلمست	01
المدارس العليا ومراكز البحث	عدد طلبات براءة الاختراع
المدرسة العليا في علوم البيولوجيا بهران	19
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بهران	12
مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة	11
مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي الكيميائي	08
مركز البحث في البيئة	03
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة	01
المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات	01
مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية	01
مركز البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي	01
العدد الإجمالي للطلبات	659

الملحق رقم 08: دليل مشروع الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار
وحاضنات الأعمال الجامعية

دليل مشروع

للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة
في إطار القرار الوزاري 1275

ديسمبر
2022

CNCSIU MHER ALGERIA